السبت 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
10 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1731)
100 ريال
16 صفحة
21 لاعـ
www.laamedia.net

تعز المحتلة

842 جريمة خلال شهرين وأسر الضحايا تواصل احتجاجاتها

ضد معلوم

21 السياسي

الزميل خليل العمري
في العناية المركزة

الرقم المجاني 8000 110
www.zakatyemen.net

بما يقارب
27
مليار ريال

إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen

العدد 1731
السبت 1
تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

غروندبرغ يبحث مع روانجي تطورات الوضع في اليمن

مسقط

التقى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أمس، في العاصمة العمانية مسقط، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مجيد تخت روانجي.

وذكرت قناة "العالم" أنه جرى خلال اللقاء مناقشة وتبادل وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن، والغارات الجوية على الأراضي اليمنية، وخريطة الطريق لاتفاق السلام، والأزمة الإنسانية، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

يأتي هذا في حين وجهت القيادة في العاصمة صنعاء تحذيراً حاسماً من استمرار الإجراءات التضييقية التي يتخذها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ضد الشعب اليمني، مؤكدة أن معادلة الرد بالمثل ما زالت قائمة ولم تسقط، وأن المؤامرات على البلاد سيتم إسقاطها.

وكان رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، التقى الأربعاء الماضي، المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، وبحث معه ملف السلام في اليمن.

وأكد محمد عبدالسلام أنه تم خلال اللقاء بحث مسار السلام، المتمثل بخارطة الطريق المسلمة للأمم المتحدة والمتفق عليها مع الجانب السعودي برعاية سلطنة عمان، مضيفاً أنه تم لفت النظر إلى ضرورة استئناف العمل على تنفيذ ما تضمنته الخارطة، وفي مقدمته الاستحقاقات الإنسانية، وأنه لا يوجد أي مبرر للاستمرار في المماطلة.

العفو الدولية: الغارة الأمريكية على مركز احتجاز بصعدة جريمة حرب

رصد

اعتبرت منظمة العفو الدولية الغارة الجوية الأمريكية على مركز احتجاز مهاجرين أفارقة في صعدة، في 28 نيسان/ أبريل الماضي، هجوما عشوائياً، وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني يستوجب التحقيق فيه باعتباره جريمة حرب.

وذكرت المنظمة، في تقرير لها الأربعاء الماضي، أنه "واستنادا لشهادات الناجين من الضربة الجوية، وتحليل صور ولقطات الأقمار الاصطناعية، ترى منظمة العفو الدولية أن لديها أساساً معقولاً لاستنتاج أن الغارة الجوية الأمريكية على مركز احتجاز المهاجرين تُعدُّ هجوماً عشوائياً، وهو انتهاك خطير للقانون الدولي الإنساني يستوجب التحقيق فيه باعتباره جريمة حرب".

وقالت إنها لم تعثر على أي أدلة تؤكد أن مركز احتجاز المهاجرين كان هدفاً عسكرياً أو كان يحوي أهدافاً عسكرية.

وأضافت: "يجب أن يحصل الضحايا وأسرهم على تعويض كامل لجبر ما تكبدوه من أضرار، بما في ذلك التعويض المالي".

ونقلت المنظمة عن الناجين أن الهجوم أدى إلى ارتقاء العشرات من الشهداء والجرحى.

وأكدت: "لا يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية أوفت بالتزامها ببذل كل ما في وسعها للتحقق من أن هدف الهجوم هو هدف عسكري، خاصة وأن من المعروف على نطاق واسع أن السلطات اليمنية تستخدم سجن صعدة لاحتجاز المهاجرين".

تعز المحتلة.. أسر ضحايا جرائم القتل تواصل احتجاجاتها للأسبوع السادس

تعز

واصلت أسر ضحايا جرائم القتل على يد المرتزقة في مدينة تعز المحتلة احتجاجاتها للأسبوع السادس على التوالي، تعبيراً عن غضبها من تدهور الوضع الأمني واستمرار حالة الإفلات من العقاب للمجرمين المحتمين بما يسمى "محور تعز" التابع للخونج.

وشهدت "جولة العواضي" في "شارع جمال" وسط المدينة، أمس، وقفة جديدة رفع خلالها المشاركون لافتات تطالب سلطات الارتزاق بسرعة ضبط المطلوبين أمنياً ومحاسبة كل من يوفر لهم الغطاء أو الحماية، مؤكدين رفضهم لصمت الجهات المعنية وتقاعسها عن أداء واجبها تجاه الضحايا.

وأوضحت الأسر المحتجة أن تجاهل الجهات الأمنية والقضائية التابعة لسلطات الارتزاق في مدينة تعز المحتلة لمطالبهم شجع على اتساع رقعة الجرائم والانتهاكات على يد عصابات الخونج، داعين إلى تحرك عاجل يحقق العدالة للضحايا.

وجدد المشاركون تأكيدهم استمرار تحركاتهم الاحتجاجية حتى تتم محاسبة الجناة ووضع حد نهائي للفوضى الأمنية التي تعصف بمدينة تعز المحتلة.

وفي سياق التستر على المجرمين والقتلة، كشفت الناشطة أروى الشميري عن قيام ما تسمى إدارة البحث في تعز باحتجازها للتحقيق بعد بلاغ وجهه ضدها المرتزق عبدالعزيز المجيدي، المعين أركان حرب محور الخونج، على خلفية نشرها اتهام وجهته أم القتيل شهاب الدعيس لأولاد المجيدي بقتل ولدها، واتهامها له بالتستر على أولاده وتهريبهم إلى مصر.

وقالت الشميري، في منشور على "فيسبوك"، إن سلطات الارتزاق في مدينة تعز والجهات الأمنية التابعة لها تريد أن تفرض حالة من الصمت عن كل الجرائم التي يرتكبها نافذو الخونج في المدينة، موضحة: "وهذا يعني أن يتوقف جميع الناشطين عن النشر ومناصرة الضحايا وإيصال أصواتهم للرأي العام، أو سيتم سجنهم إذا اشتكى بهم القاتل أو المجرم أو المتستر على القتلة أو ناهب بيت الضحية!".

يذكر أن مدينة تعز المحتلة شهدت خلال آب/ أغسطس 2025 أكثر من 414 جريمة متنوعة، كما تم تسجيل 428 جريمة خلال أيلول/ سبتمبر، فيما هناك جرائم أخرى لم يعلن عنها.

السبت 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1731
www.laamedia.net

الحوثيون 1.. واشنطن 0

تقييم فرنسي لمعركة البحر الأحمر:

الجيش الأمريكي في حالة سيئة بعد خساراته أمام اليمن

عادل بشر

تتوالى الاعترافات الغربية بحجم الفشل الذي مُنيت به الولايات المتحدة خلال تورطها بالعدوان على اليمن دفاعاً عن الكيان الصهيوني، في المعركة التي خاضتها صنعاء ضد العدو "الإسرائيلي" إسناداً لقطاع غزة.

جديد هذه الاعترافات جاء عبر صحيفة "لوموند ديبلوماتيك" الفرنسية الشهيرة عالمياً، التي قدّمت، في عددها الصادر أمس الأول، قراءة صادمة لنتائج المواجهة التي شهدها البحر الأحمر بين قوات صنعاء والبحرية الأمريكية وحلفائها، راصدة بدقة حجم الإخفاق الأمريكي الذي تكلل في نهاية المطاف بخضوع واشنطن لهدنة مع صنعاء استثنت فيها "اسرائيل".

وبأسلوب الصحافة الرياضية، عنونت "لوموند ديبلوماتيك" تقريرها بـ"الجيش الأمريكي في حالة سيئة.. الحوثيون 1، واشنطن 0"، وذلك بعد أشهر من المواجهة المفتوحة لواحد من أعظم الجيوش العالمية تسليحاً وتطوراً، مع "قوة يمنية فقيرة لكنها أثبتت كفاءة قتالية عالية وقدرة لافتة على استنزاف الترسانة الأمريكية الحديثة".

من المقاومة إلى المواجهة المفتوحة

استهلت الصحيفة الفرنسية تقريرها بإطلالة على بداية ظهور حركة "أنصار الله" مطلع الألفية، معتبرة أن أيديولوجية الحركة يرتكز على معاداة "إسرائيل" وأمريكا، وأن ظهورها كقوة عسكرية عام 2004 كان في أساسه احتجاجاً على الاحتلال "الإسرائيلي" لفلسطين وكذلك الغزو الأمريكي للعراق. ومنذ ذلك العام -وفقاً للصحيفة- دخل "أنصار الله" في سلسلة مواجهات مع أمريكا والسعودية؛ لكن لحظة التحول المفصلي كانت في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حين نفذت المقاومة الفلسطينية في غزة عملية "طوفان الأقصى" ضد العدو الصهيوني، وما تلا ذلك من حرب إبادة جماعية نفذها كيان الاحتلال في القطاع على مدى أكثر من عامين.

تلك اللحظة -تقول الصحيفة- دفعت اليمنيين إلى الانخراط في معركة جديدة، ليس على أراضيهم أو في الحدود مع السعودية، بل في البحر الأحمر، مشيرة إلى أن "اليمنيين، الذين عانوا ما يقرب من عقد من المجاعة تحت وطأة الحصار السعودي المدعوم أمريكياً على موانئهم، قرروا تحويل موقعهم الجغرافي إلى ورقة ضغط على إسرائيل وحلفائها، فأطلقوا عمليات متصاعدة ضد السفن التجارية والعسكرية الأمريكية والإسرائيلية والسفن المرتبطة بإسرائيل، وذلك بهدف إجبار الأخيرة على رفع الحصار عن غزة".

وأفادت بأن قوات صنعاء استخدمت في المعركة البحرية "الزوارق السريعة وترسانتهم محلية الصنع من الصواريخ والطائرات المسيّرة والمركبات البحرية غير المأهولة".

واشنطن ترد.. والفشل يتكرر

وأكدت صحيفة "لوموند ديبلوماتيك" أن "إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وتحت ذريعة حماية حرية الملاحة، شنت في كانون الثاني/ يناير 2024 حملة جوية وبحرية واسعة ضد اليمن، وأرسلت أسطولاً بحرياً إلى مضيق باب المندب. لكن النتائج جاءت عكس المتوقع، إذ غرق جنديان من قوات النخبة البحرية الأمريكية، وأسقطت طائرة مقاتلة من طراز "إف. إيه18- سوبر هورنت"، بعد إقلاعها من إحدى أبرز حاملات الطائرات الأمريكية، هي الحاملة "يو إس إس هاري ترومان".

كانت تلك الحوادث، وفق الصحيفة، إشارات مبكرة على أن واشنطن دخلت حرباً لا تُجيدها.

ترامب يضاعف الكلفة دون نتائج

الصحيفة الفرنسية أشارت إلى أنه مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، مطلع 2025، اتخذ الصراع منحى أكثر حدة. فقد أعلن ترامب حركة "أنصار الله" منظمة إرهابية، وقرر مضاعفة الحرب التي خاضها سلفه بايدن ضد اليمنيين.

وأضافت: "لقد زاد ترامب الوجود الأمريكي في المنطقة بمجموعة هجومية أخرى لحاملة طائرات، والتي تكلف 6.5 مليون دولار في اليوم لتشغيلها؛ وقاذفات الشبح (B-2)، والتي تكلف 90 ألف دولار لكل ساعة طيران، وصواريخ اعتراض تصل قيمة الواحد منها إلى 2.7 مليون دولار".

وأوضحت أنه خلال أذار/ مارس ونيسان/ أبريل، شنت الولايات المتحدة مئات الغارات الجوية على اليمن؛ لكن كثافة النيران الأمريكية لم تُسقط اليمنيين. فقد أظهر الحوثيون -كما وصفتهم الصحيفة- "إبداعاً وصلابة نادرتين لدى قوة محاصرة وفقيرة"، محتمين بتضاريسهم الجبلية الصعبة، ومستخدمين أسلحة محلية الصنع بأساليب مفاجئة.

اليمنيون يقلبون المعادلة

في غضون أشهر، وفقاً للصحيفة، تحول الميدان إلى كابوس لواشنطن، إذ أسقطت قوات صنعاء العديد من طائرات "إم كيو ريبر" الأمريكية بقيمة مئات الملايين من الدولارات، ونجحت الدفاعات الجوية اليمنية في التهديد المباشر لطائرات (F-16) و(F-35)، بل إن صنعاء تمكنت من إرسال طائرات مسيّرة بعيدة المدى اخترقت الدفاعات الأمريكية و"الإسرائيلية" ووصلت إلى العمق "الإسرائيلي". وفوق كل ذلك، استمر الوضع المشتعل في البحر الأحمر على ما هو عليه، ولم يوقف اليمنيون عملياتهم العسكرية ضد الملاحة الصهيونية إسناداً لغزة.

من المأساة إلى الانسحاب

وتابعت الصحيفة الفرنسية: "بلغ التصعيد ذروته عندما قصفت الطائرات الأمريكية مركز احتجاز للمهاجرين في مدينة صعدة، ثم ألقت المزيد من القنابل على عمال الطوارئ الذين وصلوا في أعقاب الحادث، ما أسفر عنه مقتل 68 شخصاً، بينهم عمال إغاثة. ورداً على ذلك أطلق الحوثيون في هجوم مكثف وابلاً من الصواريخ الباليستية على حاملة الطائرات ترومان، التي استدارت وابتعدت، ما تسبب في انزلاق طائرة سوبر هورنت أخرى من على سطحها إلى المحيط"، وهو ما اعتبرته الصحيفة "رمزاً لانهيار الهيبة الأمريكية أمام خصم صغير لكن عنيد".

وقالت الصحيفة: "إن خسارة المقاتلة الثانية، التي تبلغ قيمتها 67 مليون دولار، كانت نقطة تحول بالنسبة لترامب. ففي شهر واحد، استنفدت الولايات المتحدة تقريباً كل مخزونها من الصواريخ الموجهة؛ لكنها فشلت في تحقيق تفوق جوي على بلد يقل فيه نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بكثير عن نصيب الفرد في هايتي".

وأضافت: "ولحفظ ماء الوجه، أعلن مسؤولو ترامب نجاح عملية الراكب الخشن، وأمروا القيادة المركزية الأمريكية بـ"إيقاف" العمليات، مستسلمين بذلك للحوثيين". وتابعت الصحيفة: "اعترف ترامب قائلاً: لقد ضربناهم بشدة. كانت لديهم قدرة كبيرة على تحمل العقاب. وأضاف: يمكن القول إن لديهم شجاعة كبيرة. في ذلك اليوم، أخطأت طائرة سوبر هورنت أخرى بقيمة 67 مليون دولار هبوطها، وانزلقت من على سطح حاملة الطائرات ترومان وغرقت".

نتيجة الحرب: فقراء يهزمون الأثرياء

وخلص تقرير "لوموند ديبلوماتيك" إلى أن نتيجة هذه المواجهة غير المتكافئة كانت واضحة: اليمنيون 1 – واشنطن صفر، إذ لم تفلح التكنولوجيا ولا الأساطيل ولا حاملات الطائرات في كسر إرادة شعب مُحارَب ومحاصَر؛ لكنه استطاع إلحاق أفدح الخسائر بالقوة العظمى الأولى في العالم، وأن اليمن -رغم فقره- بات رقماً صعباً في معادلة الشرق الأوسط، وخصماً لا يمكن تجاهله في أي معادلة مقبلة.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

القلة التي أحبنا

ما أشد وجعنا! وما أقسى أيامنا! أوكلما أنبتت الروح زهرة أمل طالتها سيول الفواجع الجارفة التي لم تتوقف منذ السّابع والعشرين من أيلول 2024، يوم أن نعيت الأمة العربية إلى نفسها؛ يوم أن استشهد السيد الأمة (السيد حسن) ثم تتابعت المصائب والنكبات ولم تتوقف حتى اللحظة؟!

ندري أننا لا بد أن نصبر ونصابر ونرابط؛ فهذه الطريق طريق العزة والشرف، طريق النصر والتمكين ولو بعد حين، وأن ما أصابنا في سبيل الله لن يضيع، فسوف يرتد علينا بآثاره العظيمة التي ستمنحنا القوة في اليد والفكر، وتمدنا بوقود من العزم والإرادة لتعزيز ثباتنا في الموقف، والحركة الفاعلة المستمرة على ذات الطريق؛ طريق الخلص، طريق الجهاد والمقاومة، طريق الحرية والوعي والبناء، طريق الفوز والفلاح. ولكن جل ما نخشاه هو: عدم وجود الحملة لهذا النور؛ عدم تحويل كل هذه الدماء والأشلاء إلى أفكار تحيي موات أرواحنا، وتزيل من قلوبنا الوهن، وتعصمنا من الضلال والانحراف والظلم والفساد.

ما أود قوله هو: إن كل ما قدمته من تضحيات، وكابدته من آلام، وطويته من مسافات في درب الجهاد والاستشهاد، وحققته من انتصارات جزئية، وأحرزته من تقدم ومنجزات في ميدان امتلاك القوة القتالية؛ بحاجة إلى قوة رديفة؛ قوة تستطيع تحويل كل ما تم حدوثه من قفزات ونكسات، وما رافقَ ذلك من دم ودموع وأرباح وخسائر إلى أفكار تصنع تحولاً في كل شيء من حولك؛ باعتبار أنك لن تتخذ قراراً، ولن تقوم بخطوة إلى الأمام إلا بالاستناد إلى رصيدك القيمي الكبير هذا، الذي يجعلك صاحب بصيرة، وذو نباهة ودين وخلق، وقبل هذا وبعده؛ إنسان يعي لماذا جاء، ويدرك حجم ما يجب فعله، وما الذي يعنيه وجوده في مقام المسؤولية المكلف بأدائها. وهذا كله لن يتم إلا بوجود الأقلام الحرة الشريفة، ذات الوعي والبصيرة، الناظرة دوماً إلى ما هو أبعد من الحاضر، الثابتة على الحق، المؤمنة بأن صاحب القلم هو بحق: وارث الأنبياء والرسل، وحامل نور الله إلى البشرية.

وهنا دعونا نكاشف أنفسنا: هل صنعنا هكذا مناخ؟ هل أوجدنا الأرضية الصالحة لوجود هكذا أقلام؟ هل حافظنا على القلة الواعية المستبصرة التي لا يتجاوز أفرادها أصابع اليد، وأتحنا لهم المجال لإيجاد المقومات الكفيلة ببناء جبهة إعلامية بمستوى الإنجاز العسكري، والتحول الثوري، قادرة على أن تربي وتعلم الآلاف ليكونوا الحملة للفكرة، والفاتحين للقلوب والعقول عبر الزمن؟ أم أننا حاربناهم، وأقصيناهم، وشواهناهم، واعتبرناهم منافقين وأصحاب مشاريع وأجندة هدامة؟ ألم نقدم المهرجين والمنكتين والغوغائيين والمعقدين وقاصري الفكر وعديمي الوعي البعيدين كل البعد عن الثقافة والإعلام عليهم؟

كل هذا حدث ويحدث؛ لذلك بتنا نفزع أيما فزع كلما سمعنا بمرض أحد هؤلاء القلة، وبودنا أن نحميهم ونحوطهم بحدقات العيون. وقد كان خبر إصابة خليل العمري بجلطة أواخر الأسبوع الفائت أشد على مسامعي من فقدان أحد أولادي؛ لسبب وحيد هو: أن خليل وأمثاله هم أملنا في بقاء الثورة طاهرة نقية في ساحة الفكر والكلمة.

نعم؛ خليل العمري واحدٌ من الأقلام الحرة القليلة، التي آمنت بدورها وقضيتها، وعاشت مخلصة لرسالتها.

وهي أقلام انحازت للشعب، وحملت همه، وانتصرت للثورة والوطن في مواجهة العدو الخارجي، والفساد الداخلي.

إن محبتنا لخليل وأمثاله؛ وهم قلة: تجعلنا على استعداد أن نفديهم بأرواحنا!

لأن غياب أحدهم يعني: اتساع دوائر الوجود للكذبة والمطبلين والمهرجين، والعقول الفارغة، والأدعياء، والبائعين أقلامهم لمن يدفع أكثر، ولاعقي الأحذية، وماسحي أجواخ الساسة على الدوام، والمجبولة نفوسهم على الخضوع والطاعة لكل ذي جاه ومنصب.

فيا رب: مُن عليه بالعافية، بحق كل دمعة وقطرة دم سالتا على ثرى هذا الوطن الحزين البائس.

العدد 1731
السبت 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

بقايا

جملة بذيئة بصقها قرصان غربي

محمود ياسين

أما أولاد زايد فيتبعون منهج عصابة دولية مكرسة لمهمة تخريبية معلنة؛ بلطجي المنطقة وثريها ومركز استثمارها وعهرها في الوقت ذاته؛ مدير المبغى وصاحبه وعنصر خدماته.

الإمارات: جملة بذيئة بصقها قرصان غربي ثمل في العام 1971؛ بذرة تغوّطها الشيطان على ساحل عُمان ومضى، لتنمو وتنتصب مثل شجرة خبيثة تطرح السم ويسيل من جذوعها القيح والدم والنجاسة.

عائلة منحطة توارثت الغدر والغيلة ورزق البغاء أباً عن جد.

«هزّاع» قتل «فزّاع»، و«شخبوط» قتل «طحنون»، و«طحنون ثاني» قتل «هزاع ثالث»... وكلها غدراً؛ بطعنة في الظهر!

تاريخ عائلي يذكرك بتسلسل الحثالات العرقية، ولا يشبهون أياً من عائلات الحكم في تاريخ العالم، ولا يتمثلون ولو بعضاً من أسلاف وأعراف عائلات حكم الخليج؛ إذ يظل لدى هذه العائلات بعض من أخلاق البداوة.

أما هؤلاء فإنهم لعنة، مسوخ... يعلم الله ما الذي سيلحقونه بالعرب من كوارث قادمة بعد اليمن وليبيا والسودان وشراء أصول مصر ومناطقها الحيوية! ما الذي سيقترفونه بعد؟! لا يبدو أن أحداً سيوقفهم الآن أو يفكر في مواجهتهم!

هذه العائلة: إنها النسخة البشرية الوحيدة من عائلة العنكبوت.

هكذا أمام الله وملائكته والبشرية جمعاء يتم العبث بمصائر دول وحياة شعوب وجغرافيا بلدان... هكذا!

عصابة معروفة ودورها معروف. تصريحاتهم واضحة ورسمية، وإعلامهم خليط من البذاءة وجسارة ابن السوق وتربية المبغى؛ لا أخلاق ولا مروءة...

ذراع صهيونية آثمة تشتري مجرمي كل بلد عربي مستهدف بالخراب، وتشتري لهم السلاح، وتمول تدريبهم وعسكرتهم، ثم تزج بهم مثل كلاب مهجنة مدربة لنهش أجساد أهلهم وأوطانهم!

تابعوا الإعدامات الميدانية في الفاشر! شوفوا حال السودانيين، عذاباتهم وجحيمهم اليومي!

ألا فلتتعفن جثتك يا زايد بن سلطان في اللعنات، ولتنغل عيون دولتك بالدود والهوام!

هذا إرثك ماثلاً لعيون العالم الجاحظة. أبناء ببراطم هائلة وبلا شرف، مثل بعير فقد أهليته للسباق فأصعدوه ناطحة السحاب، وأن يمتلك البعير ناطحة سحاب فلن يحدث الأمر فارقاً في تصوراته.

«محمد» ذبح «خليفة» وبنى له برجاً باسمه. هي هكذا من البداية، لتحكم هذه البقعة النجسة عليك أن تذبح أخاك غيلة، وتوظف نساء الساحل في البغاء! ولقد ظل الإماراتيون حتى أواخر السبعينات يتجمعون أواخر كل مساء ليتساجلوا حول من تمكنت زوجته من جني نقود يومية أكثر، هذه معلومة لا هجاء شعبوياً.

هذا بلد لا يشبه العرب البتة، ولا يشبه الدين وليس فيه مسحة من خُلق. ولقد تم تطعيمه مؤخراً بكل أنماط التجريب السكاني لصناعة مجتمع «ميكس» من كنس أمم آسيا، ويُدار بعقل عصاباتي يمزج القتل بالدعارة.

www.laamedia.net

السبت 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1731

الكيان يصادق على 2273 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

حماس: الاحتلال يعرقل سير الاتفاق

غزة: 211 شهيدا و597 جريحا منذ إعلان وقف النار

تقرير

استشهد أمس خمسة فلسطينيين، بقصف صاروخي ومدفعي لقوات الاحتلال الصهيوني على خان يونس، ومدينة غزة، في خرق متعمّد لبنود الهدنة التي لم يلتزم بها الاحتلال منذ لحظتها الأولى.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، فإن حصيلة الضحايا منذ بدء سريان الاتفاق بلغت 211 شهيدًا و597 إصابة، فضلًا عن انتشال 482 جثمانًا لشهداء قضوا قبل بدء الهدنة.

في المقابل، سلّمت سلطات الاحتلال جثامين 30 شهيدًا ضمن صفقة التبادل، بينما سلمت كتائب القسام جثتي أسيرين صهيونيين إلى الصليب الأحمر التزامًا بالاتفاق، رغم استمرار الخروقات الصهيونية اليومية.

وقال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حازم قاسم إنّ الحركة «تلتزم ببنود وقف إطلاق النار رغم جرائم الاحتلال المتكررة»، مشيرًا إلى أن «إسرائيل» «تعيق بشكل منهجي الوصول إلى جثث أسراها باستمرارها في القصف والقتل»، مطالبًا الإدارة الأمريكية «بإلزام الاحتلال بتعهداته بدلًا من توفير الغطاء السياسي له».

الاعتراف الممنوع

وفي خطوة وُصفت بأنها «الاعتراف الممنوع»، كشفت صحيفة واشنطن بوست عن تقرير سري صادر عن هيئة المراقبة الحكومية الأمريكيّة، يُقر بأن قوات الاحتلال ارتكبت «مئات الانتهاكات الجسيمة» لقانون حقوق الإنسان في قطاع غزة، في مخالفة صريحة لما يُعرف بـ»قانون ليهي»، الذي يحظر تقديم المساعدات العسكرية لوحدات أجنبية ارتكبت جرائم موثوقة بحق المدنيين.

لكنّ الفضيحة الكبرى لم تكن في مضمون التقرير، بل في الطريقة الأمريكية المعتادة في طمس العدالة. فوزارة الخارجية الأمريكية -بحسب التقرير- قررت أن مراجعة الانتهاكات قد تستغرق سنوات، ما يعني عمليًا دفنها في الأدراج.

وقال المسؤول الأمريكي السابق تشارلز بلاها، الذي تولّى سابقًا تطبيق قانون ليهي: «ما يقلقني هو أن المساءلة ستُنسى الآن بعد أن خفت ضجيج الصراع».

وأشار التقرير إلى مجازر بارزة تنتظر البتّ، منها مقتل سبعة من طاقم مطعم «وورلد سنترال كيتشن» في نيسان/ أبريل 2024، ومجزرة شاحنات الإغاثة التي ارتقى فيها أكثر من 100 شهيد و760 مصابًا في كانون الثاني/ فبراير من العام ذاته.

ويكشف التقرير أن البروتوكول الأمريكي لمراجعة انتهاكات «إسرائيل» صُمم خصيصًا لتوفير حصانة قانونية مسبقة لقوات الاحتلال، عبر ما يُعرف بـ»منتدى ليهي لفحص إسرائيل»، وهو آلية بيروقراطية معقدة تضم مسؤولين معروفين بولائهم لـ»تل أبيب»، وتجعل حجب المساعدات عن أي وحدة عسكرية صهيونية أمرًا شبه مستحيل.

ففي الحالات العادية، يكفي اعتراض مسؤول أمريكي واحد لحجب المساعدة العسكرية عن أي جيش أجنبي. أما بالنسبة لـ»إسرائيل»، فتتطلّب العملية «إجماعًا كاملًا» من مجموعة العمل التي تضم ممثلين عن السفارة الأمريكية في الأراضي المحتلة ومكتب شؤون الشرق الأدنى، وكلاهما معروفان بتبريراتهما الدائمة لجرائم الاحتلال.

وبعد كل ذلك، تُمنح «إسرائيل» فرصة «التعليق على جريمتها»، لتقرر بنفسها إن كانت قد تجاوزت القانون أم لا!

الضفة تشتعل... والغاصبون يستبيحون الأرض

وفي الضفة الغربية المحتلة، واصلت قوات الاحتلال والغاصبون جرائمهم اليومية، فهاجموا أمس الجمعة بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، ما أدى إلى إحراق مركبات ومنازل ووقوع إصابات بالاختناق.

كما استشهد أمس الأول الفتى يامن صامد حامد (15 عامًا) خلال اقتحام بلدة سلواد شرق رام الله، بعدما تركه جنود الاحتلال ينزف على الأرض قبل أن يُسمح بنقله إلى المستشفى.

تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وثّق 60 هجومًا نفذها الغاصبون خلال أسبوع واحد فقط، وتحدث عن «أعلى مستوى من الأضرار والخسائر» التي لحقت بالمزارعين الفلسطينيين في موسم قطف الزيتون، بما في ذلك سرقة المحاصيل وتخريب الأشجار وإحراق المعدات.

وعلى صعيد سرقة الأراضي الفلسطينية في الضفة صعّد العدو الصهيوني حربه الاستيطانية بإقرار 1973 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بعد يوم واحد من المصادقة على 1300 وحدة في «غوش عتصيون».

من جانبها قالت حركة حماس إن إعلان ما يسمى بالمجلس الأعلى للتخطيط في «يهودا والسامرة» عن عزمه المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية يمثل تصعيداً خطيراً في سياسة التهويد والاستيطان التي تستهدف الأرض الفلسطينية في عمق الضفة الغربية.

وأضافت: تأتي هذه المصادقات المتسارعة ضمن حملة يقودها الوزير المتطرف بتسلئيل سموتريتش، في إطار سعي حكومة الاحتلال إلى فرض واقع استيطاني شامل يقطع أوصال الضفة الغربية ويفصل القدس عن محيطها الفلسطيني.

وأكدت أن شعبنا الفلسطيني سيواصل صموده ومقاومته في وجه الاستيطان والتهويد، وأن محاولات تغيير هوية الضفة لن تنجح ما دام شعبنا ومقاومته متمسكين بالحقوق الوطنية بكل ثبات وإصرار.

مؤتمـــر «تل أبيـــب» للأقليات في «الشـــرق الأوســـط»

الهدف دمشق والوسيلة أخطاء السلطة

دمشق خاص

نظم اليمين "الإسرائيلي" المتطرف، مؤتمراً في "تل أبيب"، يوم 27 تشرين الأول، تحت عنوان "الأقليات في الشرق الأوسط" بمبادرة من الصحفي "الإسرائيلي" إيدي كوهين، المولود في لبنان، وبرعاية من اليمين "الإسرائيلي" المتطرف.

يُفهم من عنوان المؤتمر، أنه يخص الأقليات، في كل دول المنطقة، لكن الواقع يؤكد بأن المستهدف منه، هو سوريا تحديداً.

الحضور في المؤتمر، تم بشكل شخصي، وبدون أي تكليف للحضور، من أي جهات رسمية، أو سياسية، أو دينية، أو اجتماعية، وكان الحضور هزيلاً، واقتصر على نحو 30 شخصاً، معظمهم من "الإسرائيليين"، أو "أقليات" من حملة الجنسية "الإسرائيلية"، إضافة إلى شخصيات تقيم في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

لأسباب موضوعية، جغرافية واجتماعية وتاريخية، يعتبر التواصل "الإسرائيلي" مع الأكراد والدروز ميسراً، ولذلك تم التركيز على الحضور العلوي في المؤتمر، واقتصر على شخص يدعى حسن مرهج، وهو من بلدة الغجر في الجولان السوري المحتل، ويحمل الجنسية "الإسرائيلية"، ويقدم نفسه على أنه خبير بشؤون الشرق الأوسط، وهو ضيف دائم على القنوات "الإسرائيلية" والخليجية، إضافة إلى شخص يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وآخر يقيم في أوروبا.

كما حضر المؤتمر، تميم خرماشو، وهو سوري عضو في مجلس المشرق في الولايات المتحدة، وشارك عبر الفيديو مروان كيوان، أحد شيوخ الطائفة الدرزية في السويداء، وحضر أيضاً عارف باوجاني، رئيس حزب "حرية كردستان"، وعبدالإله المعلا، وهو سياسي أردني مقيم في "إسرائيل"، ومن "الإسرائيليين"، حضر الصحفي التلفزيوني زفي يحزقيلي، معلق للشؤون العربية في قناة (i24) "الإسرائيلية"، والمؤرخ "الإسرائيلي" مردخادي كادر، والبروفيسور موشيه كوهين إيليا، وعضو الكنيست "الإسرائيلي" أكرم حسون، وناشطون من أوروبا والولايات المتحدة، من بينهم لاجئون سابقون من دول عربية.

وناقش المشاركون، أوضاع الأقليات في المنطقة، وكنت هناك دعوة مشتركة من المتحدثين، إلى "توسيع نطاق التعاون، الثقافي والسياسي مع إسرائيل".

الدخول "الإسرائيلي" على خط "الأقليات" وتحديداً من بوابة اليمين المتطرف، الذي كان وراء قانون "يهودية الدولة" الذي يعتبر الأقليات في فلسطين المحتلة، درجة ثانية وثالثة، يؤكد أنه لم يكن حباً بالأقليات، أو حرصاً على الشعب السوري، وشعوب المنطقة، وإنما حرصٌ على مصالحها، ومحاولة لتحقيق مشروعها الخاص في سورية، إذ من المعروف أن كيان الاحتلال، يعتبر سورية تحديداً، النقيض الوجودي له في المنطقة، ومشروعها لسورية هو تقسيمها، وهو ما تعمل عليه، ورأت في موضوع الأقليات، أفضل بوابة للدخول إليه.

كما أن عقد المؤتمر، بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، لم يكن عبثاً، ويؤكد بأنه كان من المستحيل عقده، قبل التغيير الدراماتيكي في سورية، وأن الوصول إليه، تم من خلال الأخطاء التي ترتكبها السلطات السورية، وتحديداً في تعاملها مع ما يطلق عليهم "أقليات" رغم أنهم يشكلون مكونات أساسية من المجتمع، وموجودون في سورية وبلاد الشام، قبل الإسلام والمسيحية واليهودية، وخاصة المجازر في الساحل السوري، وفي السويداء، وبينهما ما حدث في جرمانا وصحنايا بريف دمشق، وتفجير الكنيسة في دمشق، وحالة الفلتان الأمني، والخوف والقلق، التي تسود المجتمع السوري، وخاصة المناطق التي تسكنها "الأقليات".

خرج المؤتمر بتوصيات عديدة، من المهم عرضها، ليس من باب الاهتمام بالمؤتمر، وإنما للتنبيه إلى الطريقة التي تفكر فيها حكومة الاحتلال، للعب على وتر الأقليات، ومعرفة الطرق التي تتبعها، للتعامل مع هذا الملف، وكيفية استثماره لخدمة مصالحها:

– تأسيس مكتب ارتباط إقليمي، يضم شخصيات سياسية وناشطين، يمثلون مختلف مكوّنات المنطقة، على أن يُموَّل من تبرعات ذاتية، من المهتمين بشؤون الأقليات، في كل من سوريا والعراق ولبنان و"إسرائيل".

– يتولى المكتب، تنسيق الجهود، ومتابعة التطورات المشتركة، ذات الصلة بحقوق الأقليات وحمايتها.

– اعتماد شركة حقوقية قانونية في "إسرائيل"، ترتبط مباشرة بمكتب الارتباط، تكون مهمتها إعداد تقارير دورية شهرية، تُرفع إلى مكتب رئيس الوزراء، ولجنة الأمن في الكنيست، وفي وزارة الخارجية، إضافة إلى تقارير خاصة عاجلة، في حال حدوث تطورات ميدانية أو سياسية، تستدعي المتابعة الفورية.

– إنشاء منصة إعلامية رسمية، تمثل مكتب الارتباط، تُصدر نشرة نصف شهرية، تتناول أوضاع الأقليات في المنطقة، وتعمل على تأسيس شراكات مهنية، مع كبرى الصحف "الإسرائيلية" والمؤسسات الإعلامية، ذات الصلة لتعزيز الشفافية، ونقل المعلومات الموثوقة.

– إطلاق صندوق خاص، لتلقي الشكاوى الفردية والجماعية من أبناء الأقليات، مع ضمان السرية التامة للمرسلين، وحماية بياناتهم، بما يتيح معالجة الانتهاكات، ورصدها بشكل ممنهج، وتوثيقها ضمن إطار قانوني وإنساني واضح.

– يدعو المؤتمر، إلى محاربة جميع أشكال التطرف، الأيديولوجي والديني والسياسي، وتنظيماته التكفيرية، مثل "تنظيم الدولة"، و"جبهة النصرة"، و"هيئة تحرير الشام"، التي تحكم سوريا اليوم برئاسة (أبو محمد الجولاني سابقاً) أحمد الشرع، وذلك لما تمثله من تهديد مستمر، لحقوق الأقليات والحريات الدينية في المنطقة.

– يؤكد المؤتمر، على دعم حق مكونات المنطقة، في تقرير مصيرها بحرية، وفق الأطر القانونية والدولية، وبما يضمن تبنّي أنظمة حكم وإدارة محلية، تراعي الخصوصيات الدينية والثقافية والفكرية لكل مكوّن، وتشكل في الوقت نفسه، رافعةً للتنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعية، وتسهم في ترسيخ قيم العدالة والمواطنة المتساوية.

في تقييم للمؤتمر، لا يمكن توصيفه إلا كفقاعة إعلامية، ولن يترتب عليه أي نتائج حقيقية على الأرض، خارج ما يجري في تعامل القوى الإقليمية والدولية مع الملف السوري، لكن يجب الانتباه إلى أنه مجرد خطوة أولى، هدفها كسر الجدار النفسي، لمثل هذه اللقاءات، وقد يتبعها خطوات أكثر تأثيراً وتمثيلاً وقوة، ما لم تبادر السلطات السورية، الى معالجة الأخطاء، التي نفذت منها "إسرائيل"، لعقد مثل هذا المؤتمر.

كما أن قدرة "إسرائيل" على التحرك، في المؤسسات الأممية والدولية، وخاصة العاملة في المجالات القانونية، وحقوق الإنسان، كبيرة جداً، في حال رأت حاجة لذلك، وهذا يؤكد بأن خطورة المؤتمر، ليس بتأثيره المحدود على الأرض اليوم، وإنما بالمؤشرات والدلالات، التي ينبه إليها، وهذا يستدعي أخذ المؤتمر بجدية حقيقية، أكثر من كونه مؤتمرا للدعاية الإعلامية.

ملحق السياسي 175
السبت
1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد (1731)
7
إشراف وتحرير: علي عطروس

وجهان يبكيان...

في العام 2018 نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقاً عن المجاعة التي ضربت بعض مناطق تهامة جراء العدوان الأمريكي – السعودي – الإماراتي على اليمن. وعلى صدر صفحتها الأولى عرضت صورة الطفلة اليمنية أمل حسين، ذات الخمس سنوات، والتي ظهر على جسدها آثار الجوع؛ إذ برزت عظام قفصها الصدري وجحظت عيناها بشكل مؤلم وملفت للعالم أجمع.

وفي العام 2025، ظهرت طفلة سودانية من مدينة الفاشر (في سن تقارب سن «أمل» في ذلك الوقت) في مقطع فيديو وهي تبكي وتقول: استحلفكم بالله، عايزة آكل!...

ما يجمع الصورتين والفتاتين ليس أنهما من ضحايا الجوع فقط، بل أيضاً لأنهما من ضحايا مجرم واحد، يبيع الجاز والموت والنذالة، يسمونه شيطان العرب.

أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

- أقدامهم مختلفة. «بياداتهم» واحدة!
- بعد أن «أتاكم أهل اليمن...»، أين ذهبوا؟!
- البرزخ حياةٌ أيضاً!
- في التاريخ يوجد أخيار وأشرار. في الجغرافيا يوجد أشرار فقط.
- آدم أبو البشر. قابيل والدهم!
- في تلك البلاد كل الشياطين، وملاك واحد فقط: عزرائيل!
- اللاعب الذي معه «الجوكر» يأكل بقية أوراق الكوتشينة. فكيف إذا كان الشيطان هو بذاته من يلعب؟!
- حين يشتاق جرحك للسكين فاعلم أنك القاتل لا سواك!
- تلعب أمريكا مع هؤلاء بعض الوقت، ومع أولئك بعض الوقت... وتلعب على الجميع كل الوقت!
- الصمتُ رأيٌ أيضاً!
- الذي تسليه زلط الرياض ما يهمك غثاه من طهران.
- حكـــو مـــاتت!
- الرأي أنت. أنا الرأي الآخر!
- حين تتثاءب العدالة، ينشط اللصوص!
- السياسي أحد اثنين: صفيق أو مصفق!
- للصرف الصحي قنوات أرضية... وفضائية أيضاً!
- الأوغاد «العربية» من البحر إلى البحر مهمومون بغلق باب المندب، ومهتمون بفتح باب الفتنة أيضاً!
- للدم فصائل مختلفة. لكل الفصائل دم واحد!
- ما اجتمع حزبان في ثورة إلا وثالثهما ثروة!
- ما ضر الثورة سلخها بعد ذبحها؟!

حالي وحامض وقُب

• لم يخذل الفاشر سوى الجيش السوداني، الذي قبل بالشروط الأمريكية بالابتعاد عن إيران، التي أنقذته في أحلك الظروف.

علي عطروس

• سابقاً، بكلمة واحدة سيئة عن «إسرائيل» تكون بها خارج عالم السياسة. أما اليوم، فبكلمة واحدة جيدة عنها تكون خارج السياسة.

ترامب

• تم إدراجي أنا وزوجتي وأولادي في «قائمة العقوبات الأمريكية»؛ ولكن لن أتراجع خطوة واحدة ولن أركع أبداً.

الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو

• من يجلس طويلاً على الكُرسي، يظن أن الوطن لا يُدار إلا من تَحتِه.

مونتسكيو

• القتلة لا يبحثون عن فلسفة، بل عن أجورهم.

شيشرون - كاتب وخطيب روماني

• الذي يريد أن يعرف كيف أصبحت دمشق الآن، فلينظر عبر الكاميرا (ثم فعّل الكاميرا الخلفية في هاتفه ليظهر نفسه وسط ساحة المرجة بدمشق).

المدوّن «الإسرائيلي» أفي غولد، من المكان الذي أعدم فيه الجاسوس «الإسرائيلي» إيلي كوهين عام 1965

• بما أنني قد صُنِّفتُ بربرياً، أجد أن نفسي قد ارتاحت إلى الشعور أنني أنتمي إلى فصيلة تسبب القلق لأهل الحضارة. فتعالوا نهتف أيها البرابرة: الموت للحضارة! فلتحيا البربرية!

طريف الخالدي - اكاديمي فلسطيني

• السياسي مثل الحفّاظ: يجب تغييره باستمرار للسبب نفسه!

مارك توين

ميليشيات (الدم) السريع

كان الخونج، في زمن المخلوع عمر البشير، يقسمون بأن الجنجويد -وهم يرتكبون الجرائم في دارفور- إنما يدافعون عن وحدة السودان. وكانوا يحلفون أيضاً بأن أولئك المجرمين ومن تسموا لاحقاً بقوات الدعم السريع -حين با عهم البشير والبرهان وحميدتي لابني سلمان وزايد للمشاركة في العدوان على اليمن- إنما كانوا يدافعون عن الصحابة والكعبة في صحراء ميدي!

لكن حين اختلف ورثة نظام البشير على تقاسم تركته ليقتتلوا ويقتلوا الشعب السوداني، صار الجنجويد اليوم خصوماً للخونج، بل وقتلة ومجرمين وسفاحين و... و... و... إلخ.

الإبادة المتنقلة وعبيد الأدوار السافلة

توقيت إبراز مذابح الجنجويد في الفاشر لم يكن بريئاً مطلقاً (المجازر مستمرة منذ سنوات في السودان) كما كان الحال مع توقيت الجرائم التي ارتكبتها المجاميع الإرهابية في السويداء والساحل السوري.

أصوات وصور الفرحة الشيطانية المنبعثة من أروقة الإعلام الصهيوني تكشف بعضاً من الخبث وتفضح شيئاً من الشر. يرقص الصهاينة ويغنون ويحتفلون بمجازر الجنجويد الإماراتية في الفاشر، وينشر هؤلاء القتلة الصور والأخبار كما فعلوا مع مذابح الدواعش في سورية.

يُصفق المجرمون الصهاينة لما يحدث ويقولون: انظروا! لسنا وحدنا من يفعل ذلك، بل إنكم تفعلونه بأنفسكم!

الفيديوهات المنتشرة على منصة (X) بشعة جداً، ولا يمكن توصيفها إلا بغير الإنسانية، بل وباللا بشرية. العالم الذي كان يرى فيما فعل الصهاينة في غزة بالأبشع على الإطلاق، صُدم بما رآه في الفاشر. المسارات أعلاه ليست منفصلة عن بعضها إلا شكلياً وتبعاً لمحدّدات الصراع وأدواته في كلّ بلد، ففي حين اتخذت في غزّة شكل حرب ضدّ حركة تحرُّر وطني موصومة غربياً بالإرهاب، ارتدت في سورية طابع تأليب الهويّات الجزئية، دموياً، بعضها على بعض، كما يقول الكاتب السوري ورد كاسوحة. وعادت في السودان على شكل تطهير عرقي يتم نشره مباشرةً وعلانية، لتأتي كل هذه المجازر المتنقلة هنا وهناك على هيئة امتداد للإبادة في الإقليم، بدءاً من غزة وليس نهايةً بالفاشر؛ إبادة تتخادم «تل أبيب» في ارتكابها مع أدواتها المنتشرة رساميل نفط وبراميل دم.

ببساطة: «إسرائيل» وشركاؤها يريدون شطب إبادة غزة من الذاكرة المؤقتة للعالم، وإيقاف تدهور حالة «إسرائيل» الأخلاقية فيه، وهناك عبيد كالعادة يقومون بالأدوار السافلة.

الرهاب الغريزي يدفع السعودية للجوء إلى «إسرائيل» في استهداف اليمن

وفقاً لوثائق مسرَّبة تحقق منها الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين وصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، عُقد اجتماع سري في قاعدة «العُديد» الجوية القطرية، تحت رعاية القيادة المركزية الأمريكية، في أيار/مايو **2024**، انفتح خلاله مسؤولون «إسرائيليون» على نقاشات ثنائية مع نظرائهم السعوديين وغيرهم، وناقشوا، حسب إحدى الوثائق، تصوّراً لإنشاء «مركز سيبراني مشترك للشرق الأوسط» بحلول نهاية **2026**، يصبح مقرّاً للتعليم والتدريب على العمليات السيبرانية الدفاعية. وثيقة أخرى دعت إلى تدشين «مركز دمج معلومات»، لتمكين الشركاء من «التخطيط السريع للعمليات، وتنفيذها وتقييمها وسط بيئة معلوماتية مشتركة».

ساهم الحضور السعودي في تعزيز التعاون الأمني مع القوات «الإسرائيلية»، تزامناً مع حربها على قطاع غزة.

وخلال اجتماع آخر عُقد هذا العام **2025**، قدّم مسؤول سعودي ومسؤول استخبارات أمريكي «إحاطةً استخباراتية» حول التطورات السياسية في سورية، بما في ذلك دور روسيا وتركيا والقوات الكردية هناك، فضلاً عن التهديدات اليمنية، وعمليات تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

ومن طرف خيط القلق الأمني السعودي، تتدفق سيكولوجية «الرهاب الغريزي»، لدى الرياض؛ فهي الدولة الأكثر شراءً للسلاح في الإقليم؛ لكنها في المقابل تفتقر إلى كوادر مؤهلة لتشغيل المنظومات القتالية، وربما قادها ذلك إلى الاستعانة بطيّارين «إسرائيليين» خلال الحرب على اليمن، ما يعطي نتيجةً مفادها: سلاح بلا فاعلية، وضباط لم يتلقّوا تدريبات، وليسوا على مستوى الأسلحة المملوكة، بحسب الباحث الاستراتيجي الدكتور أحمد عز الدين.

يقول عز الدين: «القلق والخوف الأمني قادا السعودية حتى إلى عرض توقيع اتفاق دفاع مشترك مع إسرائيل عام **2014**؛ لكن مدير معهد الاستراتيجية الصهيونية التابع لجامعة بار إيلان، الدكتور أفيعاد باكشي، رفع توصياته الرافضة حينئذ إلى المستويات السياسية والأمنية في تل أبيب، وعزا ذلك إلى أنّ السعودية لا تفي بتحالفاتها العسكرية كما فعلت مع العراق».

أما ما يتعلق بمسألة «تعدد التحالفات الأمنية»، ولاسيما تلك التي أبرمتها السعودية مع باكستان مؤخراً، فيحصرها عز الدين في نطاق «الصيغ الهشة»، مشيراً إلى أنها لا تنطوي على قيمة من الناحية العملية.

ويضيف عز الدين: «أخفق السعوديون قبل ذلك في دمج الباكستانيين في حرب اليمن، واستدعوا حينها رئيس الأركان الباكستاني لهذا الغرض؛ لكن الرجل حذَّر في تقديراته بعد العودة إلى بلاده من مغبة التورط في الأزمة، ولاسيّما في ظل تمدد أغلبية شيعية داخل المؤسسات الأمنية الباكستانية».

نصف قرن ليحقق السنوار نبوءة باتريك أرغويلو

على العالم أن يُصدم ليعرف بوجود الفلسطينيين

قبل **55** عاماً، ارتقى شهيد أمريكي - نيكاراغوي دفاعاً عن القضية. قالت والدته إنّه أبلغها بأنّ «على العالم أن يُصدم، ليعرف بوجود الفلسطينيين».

ألم يكن هذا من أهداف «طوفان الأقصى»؟! فلسطين أعيدت بالدم لتصبح قضيّة عالميّة، كما يجب أن تكون.

لا يعرف كثيرون قصّة أو وجه باتريك أرغويلو، المولود في كاليفورنيا، والمتخرّج في جامعاتها. ألهبت مشاعره **3** تطوّرات كبيرة بفترة زمنيّة قصيرة: انتخاب الرئيس التشيلي سلفادور الليندي **1970** (الذي هندس الأمريكيّون انقلاباً عليه لاحقاً وقتل)، مقتل الثائر الأممي تشي غيفارا **1967**، ومقتل عدد كبير من مناضلي الحركة الساندينية ضدّ حكم الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا **1967** أيضاً.

أخذ باتريك أرغويلو مكانه بين الساعين من الحركة الساندينية، لتلقّي التدريب العسكري في معسكرات الجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين في الأردن، ثمّ في صفوف الجبهة الشعبيّة بقيادة جورج حبش، لينخرط في تدريبات العمليّات الخارجيّة التي كان يقودها وديع حداد.

في أيلول **1970**، كانت الجبهة الشعبية تنفّذ سلسلة عمليّات لخطف طائرات للفت الانتباه لقضيّة فلسطين، هزّت العالم، من بينها عمليّة خطف طائرة من أمستردام إلى نيويورك، وشارك فيها باتريك أرغويلو إلى جانب المناضلة ليلى خالد، وانتهت بمقتله خلال اشتباك مع أحد عناصر أمن طائرة «العال».

قالت عنه ليلى خالد لاحقاً: «موعدنا مع التاريخ كان يقترب. كان على باتريك أرغويلو أن يكتبه بالدم، ولم أحصل أنا على هذا الشرف».

دُفن باتريك في بلدة تُدعى موموتومبو في نيكاراغوا، إذ كان قد قال لشقيقه إنه يود أن ترقد بقاياه فيها عندما يموت، فالناس هناك يحبّونه لدرجة أنهم رغم فقرهم جمعوا ما يلزم، أعدوا له قبراً بسيطاً، وجميلاً.

بعد **9** أعوام، تحقق أحد أحلامه: حققت الثورة الساندينية نجاحاً وأطاحت بدكتاتورية سوموزا في العام **1979**، وأنهت حكم سلالة سوموزا. حكومة رئيس نيكاراغوا الزعيم الساندينستي دانييل أورتيغا، كانت من أوائل من قطعوا العلاقات مع «دولة» (ابن الشيطان) نتنياهو.

بعد **55** سنة، انفجرت غزة بـ«طوفان الأقصى». تحققت نبوءته: «على العالم أن يُصدم، ليعرف بوجود الفلسطينيين».

تبادل السفراء على سُفرة الموائد!

بعد استقلال الكونغو، أرسلت فرنسا سفيراً لها يمثلها في العاصمة «كنشاسا». بعد عام على تعيينه، وفي أحد أيام الإجازات الرسمية، خرج السفير الفرنسي للنزهة والصيد. وبين غابات الكونغو الجميلة رأى من بعيد أناساً متجمهرين، فظنهم تجمعوا لاستقباله؛ لكن الحقيقة أن هذا التجمع كان لقبيلة من أكلي لحوم البشر!

ألقي القبض عليه، وتم ذبحه وطبخه، ثم تجمع عليه عدد من رجال القبيلة وأكلوه!

احتجّت فرنسا بشدة على هذا الحدث المروع، وأرسلت احتجاجاً شديد اللهجة، وطالبت الكونغو بتعويض يقدر بمئات الملايين لأسرة الضحية، فاجتمع رئيس الكونغو بحكومته وتشاور معهم حول قدرة الدولة على دفع مبلغ التعويض؛ إلا أن وزير المالية رد بالقول: خزينة الدولة لا تملك هذا المبلغ.

انتهى الاجتماع ووجهت الكونغو رسالة إلى فرنسا هذا نصها: «تأسف الحكومة الكونغولية على حادثة أكل سعادة سفيركم. ولأن دولتنا لا تملك الثروات، وتعجز عن دفع المبلغ الذي طلبتموه، فنقترح عليكم أكل سفيرنا لديكم».

سفراء العالم إلى المرتزقة جواسيس، وسفراء المرتزقة إلى العالم خونة، فتبادلوهم على موائد الدبلوماسية.

للجولاني.. يشفع لك تقبيل أقدامهم!

10 السياسي 21 أيلول

السبت
1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد (1731)

«أحمد الشرع» يرى أن السعودية والإمارات وقطر نماذج حققت نجاحات كبيرة، عكس مصر والعراق اللذين أشار إليهما «الشرع» باستخفاف «شيك» جداً: إنهم يعني لهم نجاحات و»كده»، لكنها لا ترتقي لدول الخليج الثلاث المذكورة!

«الشرع» ينافق الإمارات، أشر دول المنطقة قاطبة والتي حتى استهانت به واعتقلت أحد رجالاته وهو عصام البويضاني، ويثني على السعودية، ويرى أن قطر، التي لا تعدو أن تكون سوى مستعمرة أمريكية في المنطقة، نموذجاً للريادة والنجاح! هذا هو المحزن فعلاً. دعك من المقارنة مع مصر والعراق، وكلاهما خصم لدود لـ«الشرع» في المنطقة ولا يتوقع أن يقول الرجل كلمة جيدة بحقهما أصلاً.

هذا تحديداً يخبرك عن النمط الذي يميل إليه المسؤول السوري. طبيعي أن يعجب «الشرع» بالنموذج القطري. الرجل نفسه تعرض للضرب على يد العبريين (بدل المرة عشراً)، واحتلوا أرضه في أربع نقاط حيوية في جبل الشيخ والقنيطرة، ثم توغل العدو داخل بلاده حتى اقترب من العاصمة لمسافة **20**كم... ولم يفتح «الشرع» فمه بحرف واحد، بل وخرج مسؤولوه، من أكثرهم تفاهة وهو محافظ دمشق وحتى وزير خارجيته، يستحلفون العدو ألا يضربهم، لأن «سورية الشرع» لا تحمل للكيان أي عداء. لماذا يستغرب المرء -إذن- من إعجاب «أحمد الشرع» بقطر، وهي التي يهرول أميرها صوب أمريكا بعد ضربه من العدو، فيحلبه الأمريكيون من جديد لإقامة قاعدة عسكرية قطرية داخل أمريكا نفسها؟! الميول واضحة، وتزداد مع السعودية. هل مقياس التقدم عند «الشرع» هو الرياض؟! بلد تنشط فيه ملايين العمالة الأجنبية لتنقذ مواطناً كسولاً لا يمتلك التأهيل العلمي والمهني واليدوي الكافي لبناء وطنه، رغم أن تعداد سكان المملكة يجاوز **30** مليوناً، فيأتي المصري ليبني والسوداني ليدرس والبنغالي لينظف والأمريكي ليخطط...

السعودية هي فردوس «الشرع» المفقود! يا رجل، دولة يدخلها مليارا دولار يومياً ولا تستطيع حتى اللحظة صناعة مواطن يتولى كل شيء من الألف للياء! لا تستطيع صناعة جيش وطني يحمي حدودها، فتدفع الجزية لترامب مرتين في ولايتين مجموعهما يتخطى تريليون دولار! دولة تمتلك فوائض مالية لم يمتلكها بشر على وجه الكون، ولم نرَ منها عالماً فذاً أو أديباً جذلاً أو مهندساً سامقاً أو أي حاجة والسلام، فراحت تعمل «موسم الرياض»، وبرضه تجيب مصريين يغنوا ويمثلوا، عشان لو اعتمدوا على مواطنيهم السعوديين سيفشل! «الشرع» معجب بالموسم، وإلا بمشروع «نيوم» الفاشل، وإلا بصفقات الأسلحة الأمريكية، وإلا النجاح العسكري الباهر وصواريخ الحوثي تدك مصافي النفط ومنشآت تكرير البترول وتصل للمطارات السعودية قبل سنوات، وهو الحوثي نفسه الذي حاصرته السعودية تسع سنوات، فآلمها بضرباته أضعاف ما أوجعته؟!

ما هي قصة النجاح السعودية التي يُعجب بها «الشرع» فعلاً؟! ربما يروقه فعلاً أن الرياض هي فتاة واشنطن المدللة في المنطقة، كما يسعى كذلك لاسترضاء الأمريكيين بإنشاء برج ترامب... ربما!

طيب، يعني قطر رعتك من وقت أن كنت متمرداً، واحتضنتك مع الأتراك، وأهّلتك سياسياً، وصرفت عليك في إدلب عندما كانت الاحتجاجات تطالك، وكثّر ألف خيرها، نسّقت مع الأتراك مسألة انقضاضك على الأسد، وصمت المجتمع الدولي كله على صعودك، حتى العدو الذي يرصد كل نملة في الأرض وفراشة في الجو، ترك طائراتك المسيّرة تتجول على حدوده دون اعتراض... حتى وصلنا للنقطة التي تجلس فيها أنت قبالة رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السابق، ديفيد بترايوس، وتتكلمان بود، ونعلم جيداً أن الاستخبارات الأمريكية لا تنسى أعداءها، وتلاحقهم ولو بعد ألف عام، ونعلم كذلك معنى أنك تتناسى ثارها معك وتتقاسم معك الطاولة وتتبادلان معاً الضحكات... لقطر فضل إذن، وللسعودية كذلك، التي تتوسط لدى ترامب لرفع العقوبات عنك؛ لكن أتعجب بالإمارات يا رجل؟! طيب هي أذاقت العرب الويلات، وما الفاشر ببعيد، وما القطاع وأهله ببعيد، وما اليمن ببعيد... سامحني يا (...)؛ نسيت والله أنك التقيت مسؤولي «أبو مازن» بدلاً من أبطال القطاع، أنك تعادي اليمن وأبطاله في صنعاء، ويقيناً ليس للسوداني ثمن عندك.

لا مانع لدى «الشرع» من بيع مبادئه. يستأسد جداً على إيران وحزب الجنوب؛ لأن لديه ثأراً معهما، ويذهب مهرولاً إلى بوتين في الكرملين وروسيا نفسها هي التي أطالت عمر بشار الأسد **8** سنوات عندما تدخلت عسكرياً؛ ويتضايق جداً من العراق، ويطبع عادي مع الإمارات... الفلوس، الفلوس وفقط.

هنيئاً لـ»الشرع» بأصدقائه الجدد، أولئك الذين سيفتحون له التطبيع مع العدو من بابه الأضيق والأحقر كما يليق بالظرف التعيس الذي نعيشه. وصحيح، نافق مهما تنافق، وتملق مهما تملق، سيظل الشعب السوري أقرب ما يكون للمصري والعراقي، شعوب حية، لديها واقع مرتبك ومأزوم بحكم الجذر التاريخي والحضاري والجغرافي الممتد في سابع أرض، ومستحيل أن تقارن وبلادها مع دول لقيطة في قلب الزمن، لا تمتلك سوى أطنان من المليارات ومجتمع يفتقد صفات الاجتماع البشري الطبيعي، إلا من تقبيل يد الأمير وتبويس لحيته! ويا رب أدم على سورية نعمة الأمان، ووحد أرضها الممزقة تحت أقدام الأمريكي والتركي والعبري... ولا تقلق إذا لم تستقر الأمور في دمشق، عاصمتنا الثانية، وإن احتجت عاصمتك الأولى، القاهرة، ستجد كذلك الباب مفتوحاً لألف وألفين ومليون واثنين من أهالينا السوريين، نتقاسم قوتنا معهم، ونتزاحم عند أبواب مطاعمهم، نأكل مكدوسهم ويلونون حوائطنا، ونحلم معاً بعالم أفضل... وصحيح، لن تجد خليجياً واحداً يستقبلهم وقتها ولا يستقبلك؛ فكما تنكروا لك ولشعبك سابقاً، سيتنكرون ألف مرة لاحقاً. حينذاك لن يشفع لك عندهم أنك كنت تقبّل أقدامهم. ثق في ذلك.

عبده فايد
كاتب وناشط مصري

www.laamedia.net

السبت 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

العدد 1731

أكد أن واشنطن ليست وسيطا نزيها بل هي راعية العدوان

الشيخ نعيم قاسم: المقاومة قوة لبنان

تقرير

شدّد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، على أنّ كيان العدوّ الصهيوني ملزَم بتنفيذ الاتفاق بعدما التزم به لبنان، محذرا من أن أي اتفاق جديد هو بمثابة تبرئة للعدوّ وفتحٍ لباب اعتداءاتٍ جديدة على السيادة اللبنانية.

وقال الشيخ قاسم، في كلمة ألقاها أمس الجمعة خلال افتتاح معرض «سوق أرضي» في الضاحية الجنوبية لبيروت، إنّ المقاومة هي قوة لبنان التي يجب الحفاظ عليها، مؤكدًا أن «أرضنا سنستعيدها بتكاتف الوطن، وهدف المقاومة هو تحرير الوطن، أما هدف العدو فهو الاحتلال».

وأضاف سماحته: «نحن لا نأخذ دور أحد، ولا نحلّ مكان أحد، وكل من يتّهم المقاومة بغير ذلك فليُقلع عن أوهامه. الكل في لبنان مسؤول عن حماية البلد وسيادته، وعلى الجميع أن يتحمّلوا مسؤولياتهم الوطنية في مواجهة العدوان».

وأشاد الشيخ قاسم بموقف الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون الذي أصدر أوامره للقوى العسكرية بالتصدي لأي توغّل صهيوني، واصفا القرار بأنه موقف وطنيّ مسؤول يُبنى عليه.

ودعا سماحته الحكومة اللبنانية إلى دراسة خطة شاملة لدعم الجيش وتعزيز قدراته في مواجهة العدو، مؤكدًا أنّ المقاومة تعتبر الجيش شريكًا في حماية الأرض والسيادة.

وسأل الشيخ قاسم: «هل أصبح دفاع الجيش اللبناني عن أرضه ومواطنيه تهمة؟ وما هو الموقف الأميركي من قتل العدو للمدنيين والتدمير المستمر واغتيال موظفين رسميين وشهداء مدنيين دون أي مبرر؟».

وشدّد على أن التهويل لن يغيّر موقف المقاومة، قائلاً: «لسنا من دعاة الاستسلام أو الانهزام، ولن نقبل بأن يتحول لبنان إلى ساحة مفتوحة للعدوّ. إسرائيل تستطيع أن تحتل، لكنها لن تستطيع أن تستمر في احتلال أرضنا».

وفي تعليقه على التحركات الأميركية الأخيرة، أكد الشيخ قاسم أنّ الولايات المتحدة ليست وسيطًا نزيهًا بل هي الراعية للعدوان وتوسّعه، مشيرًا إلى أنّ الاعتداءات الصهيونية على لبنان تزداد كلما تم الإعلان عن زيارة لمبعوث أميركي إلى بيروت، في مؤشر واضح على تواطؤ واشنطن وتنسيقها الدائم مع العدوّ.

وقال: «نسأل الأميركيين عن موقفهم من أكثر من خمسة آلاف خرق عدواني نفذته إسرائيل ضد لبنان منذ نهاية العام الماضي. أليس الصمت الأميركي على هذه الاعتداءات دليلاً على الشراكة الكاملة في الجريمة؟».

شهيدان ومصاب بغارات صهيونية استهدفت دراجة نارية في النبطية

وفي السياق الميداني، استشهد شخصان وأصيب آخر، جراء غارات للعدو الصهيوني استهدفت دراجتين ناريتين في منطقتين مختلفتين بجنوب لبنان أمس.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأنّ مسيّرة صهيونية نفّذت غارة بصاروخ موجّه على دراجة نارية في طلعة شوكين -مفرق نادي الشقيف على طريق النبطية، ما أدى إلى استشهاد السائق، فيما استهدفت دراجة أخرى في بلدة كونين بقضاء بنت جبيل، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخر بجروح.

وزعم الاحتلال أنه قتل من وصفه بـ»ضابط صيانة في حزب الله» يُدعى إبراهيم محمد رسلان، مدّعيًا أنه «كان متورطًا في إعادة ترميم البنية التحتية للحزب».

الجنجويد يقتلون مئات السودانيين برصاص إماراتي

رصد

شهدت مدينة الفاشر بشمال دارفور موجة عنف مروّعة بعد سيطرة قوات الدعم السريع (مرتزقة الجنجويد) على أجزاء واسعة من المدينة، حيث تتواصل تقارير عن إعدامات ميدانية وعمليات قتل ممنهجة واستهداف عرقي للمدنيين، وسط حصار متعمّد ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

تقديرات متعددة تحدثت عن حصيلة مفزعة من الضحايا: حيث وثّقت جهات طبية ومنظمات حقوقية أرقامًا تفيد بمئات إلى آلاف الضحايا والجرحى ونزوح عشرات الآلاف من المدنيين عن مناطقهم. تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وسلاسل تقارير حقوقية تشير إلى أرقام مقلقة في شمال دارفور، مع مئات الضحايا فقط في الفاشر وحدها أثناء اندلاع الهجوم الأخير.

تحقيقات وتقارير، بما في ذلك تقارير مختبر الأبحاث الإنسانية بجامعة «ييل»، وثّقت عبر صور الأقمار الصناعية ومقاطع فيديو مؤشرات على وجود جماعات من الجثث ومشاهد إعدام خارج إطار القانون قرب أسوار المدينة، وهو ما ينسجم مع شهادات ناجين عن تنفيذ عمليات قتل موجهة واستهداف جماعي للأقليات.

في السياق تُحمّل تقارير وتحقيقات دولية وأجهزة رقابية دولية الدورَ الأكبر للإمدادات والدعم الخارجي في تعزيز قدرات هذه القوة، لا سيما اتهامات متكررة بدور إماراتي في تزويدها بأسلحة وخبراتٍ لوجستية، بل وبتسهيل تحرّكات مرتزقة ومقاتلين أرسلوا سابقًا للقتال في ساحات أخرى كاليمن وليبيا. هذه الاتهامات تظهر في تقارير إعلامية واستقصائيات تحقيقية تربط شبكات تمويل وتسليح من جهات خارجية بـ«الدعم السريع» وقياداته.

لا تُغفل سجلات ما قبل هذه الحرب أن عناصرَ من تكوّنات تشكل اليوم «الدعم السريع» شاركت طوال السنوات الماضية في عمليات عسكرية خارج السودان كمرتزقة أو متعاقدين -أبرزها الانتشار المرتبط بحملات العدوان على اليمن- حيث وثّقت منظمات حقوقية ووسائل إعلام مشاركة سودانيين في جبهات ومدن يمنية، والتي رُبطت في جهات تحقيقية بعمليات تنطوي على انتهاكات جسيمة.

من جانبه قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس، إن «مئات المدنيين السودانيين والمقاتلين العزل ربما قتلوا خلال سيطرة قوات «الدعم السريع» على مدينة الفاشر المحاصرة منذ فترة طويلة».

واستولت قوات «الدعم السريع «على الفاشر، وهي آخر معاقل الجيش السوداني في منطقة دارفور بغرب البلاد، يوم الأحد، وذلك بعد أن فرضت حصاراً عليها استمر 18 شهراً.

العدد 1731
السبت 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

سؤال مكرر (1)

ماذا تريد السعودية من اليمن؟!
سؤال مكرر بل أسئلة مكررة!
الجواب مكرر، بل إجابات مكررة؛ تريد اليمن بجباله وسهوله وبحاره وشواطئه وكل شيء غالٍ ورخيص، تنفيذاً لأطماع المؤسس عبدالعزيز آل سعود، إضافة إلى وصية المؤسس: «انتبهوا لليمن، فخيركم منه وشركم كذلك»!
نسي بعض السياسيين أو المؤرخين أمراً مهماً للغاية، ولعله من فيض الخاطر أن السعودية كانت تنوي احتلال الثورة اليمنية 1962، كما احتلت الثورات من قبل، فكرعت أكياس الذهب على قمم الجبال، وآخر هذه الجبال «نقم»، الذي صمد أمام السبعين ووقف سداً منيعاً أمام طمع السعوديين، وخاض أبطال السبعين، العمري وعبدالرقيب عبدالوهاب وعلي عنتر وجموع أبناء اليمن الذين كانوا يعتقدون أن سقوط صنعاء سيكون مقدمة للاحتلال السعودي لليمن، فكان عليهم بذل النفس والنفيس دفاعاً عن الثورة والجمهورية.
من حق الأشقاء في السعودية أن يخافوا على بترولهم ومعادنهم الثمينة وحدودهم التي لا تخالف القانون العالمي ولا الدستور الوطني، فنحن نقدر أن بعض المخاوف أنتجها عهد سابق كانت له دوافعه ومنطقه الخاص، على سبيل المثال حين نادى أو قيل إنه نادى به الدكتور عبدالرحمن البيضاني، نائب رئيس الجمهورية في عهد المشير عبدالله السلال، حين هدد بثورة تأتي من اليمن لتحرر الرياض!
وكان كثير من اليمنيين يردد هذه المقالة على سبيل النكتة، فاعتبرها عدد من السعوديين حقيقة لا مرد لها وأمراً لا يرده القدر.
من حق السعودية أن تقلق؛ ولكن لا مكان لهذا القلق الآن في ضوء وجود قيادتين تؤمنان بأهمية احترام الجوار والعلاقة الأخوية الحقيقية.
إن الشعب اليمني يعاني من الحصار الذي فرضه السعوديون، حصار الجوع والفقر والقتل، الذي يعاني من جرّائه اليمنيون على الحدود، وفي اختصار: لقد بلغ السيل الزبى، والبادئ أظلم!

المقاومة اللبنانية..

درع السيادة في مواجهة الضغوط الأمريكية

فهد شاكر أبوراس

في لحظة تاريخية حاسمة، تستقبل بيروت المبعوثةَ الأمريكيةَ مورغان أورتاغوس، حاملةً معها حزمةً من الضغوط المكشوفة التي لا تُخفي هدفها: نزع سلاح المقاومة اللبنانية ودفع لبنان نحو مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني المحتل.

لكن المقاومة، في مواجهة هذا التهافت الخارجي، تبرز اليوم بحلتها التاريخية كدرع واقية للسيادة والكرامة، متمسكةً بخيارَ الردع والدفاع في وجه أجندة أمريكية صهيونية تسعى إلى تفريغ لبنان من محتواه المُقاوم، وتجريده من أدوات دفاعه المشروعة.

زيارة المبعوثة الأمريكية ليست سوى حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الضغوط التي تمارسها واشنطن، المنحازة كليّاً للكيان «الإسرائيلي»، والتي تتجاهل عمداً طبيعة الصراع القائم على احتلال الأرض والاعتداءات اليومية.

يتجلى هذا الانحياز بوضوح في التصعيد «الإسرائيلي» الخطير وغير المَسبوق، الذي بلغ حدَّ استهداف قوات «اليونيفيل» الدولية في جنوب لبنان – حادثةٌ بالغة الدلالة، تكشف الطبيعة الإجرامية لقوات الاحتلال الذي لا يفرّق بين مدنيّ ومقاتل، ولا يحترم أدنى قواعد القانون الدَّولي.

من هذا المنظور، يكتسب تمسّك المقاومة بسلاحها شرعيةً أخلاقيةً وقانونيةً إضافية؛ باعتباره الآلية الوحيدة الفعّالة لردع هذا العدوان المتواصل.

إن المسار التاريخي للمقاومة اللبنانية يثبت أنها تحولت من كيانٍ عسكريّ ظرفيّ إلى فاعل وطني وإقليمي يمتلكُ مشروعاً متكاملاً في الدفاع والسيادة والتنمية.

بدأ هذا المسار بتحرير الجنوب في أيار/مايو 2000، الذي شكّل أول هزيمة ميدانية مباشرة للكيان الصهيوني أمام مقاومةً عربية. ثم جاء انتصار تموز/ يوليو 2006 ليُرسّخ معادلة الردع الجديدة عبر 33 يوماً من الصمود والمناورة، خرج منها العدوّ مهزوماً عسكرياً ومعنوياً.

وتوّجت المقاومة دورها الوطني بعمليات نوعية لاحقة، مثل معركة «وإن عدتم عدنا» عام 2017، التي طهّرت الحدود الشرقية من الوجود الإرهابي، ثم انتصار ترسيم الحدود البحرية عام 2022، الذي حمى الثروات الوطنية من النهب.

هذا المسار الطويل لا يُقرأ كسلسلة إنجازات عسكرية فحسب، بل كتحول استراتيجي جعل من المقاومة ركيزةً أساسيةً في معادلة الأمن القومي اللبناني، وضمانةً حقيقيةً لسيادة لبنان واستقلاله في وجه العدوان، والحصار، والحرب الناعمة.

من هنا، فإن المطالب الأمريكية بنزع سلاح المقاومة، في ظل استمرار التهديدات الصهيونية – من احتلال الأرض إلى الاعتداءات شبه اليومية، هي في جوهرها دعوةٌ إلى تجريدها من حق الدفاع عن النفس.

فكيف يُطلب من لبنان أن يُسلّم سلاحه، بينما لا يزال الكيان الصهيوني يحتجز أسرى لبنانيين، ويعتدي على سيادته بشكل شبه منتظم؟! إن أي حديث عن نزع السلاح في هذا السياق لا يعدو كونَه مؤامرةً سياسيةً تهدف إلى تقييد اليد الدفاعية للبنان، وفتح الباب أمام الهيمنة الكاملة.

خطاب المقاومة اليوم يتميّز بالثبات الاستراتيجي والمسؤولية الوطنية. فهو يؤكد باستمرار على البُعد الدفاعي لسلاحها، ويقطع الطريق على الدعاية الصهيونية والأمريكية، التي تحاول تصويره كأداة هجومية أو تهديد للجوار. كما يضع الدولة اللبنانيّة أمام مسؤولياتها الوطنية والدولية في مواجهة العدوان، دون أن يتنصّل من التزامه الوطني.

المقاومة تدرك أن احتمال الحرب قائم؛ لكنه ليس مؤكّداً، وأن مصيره مرهونٌ بالحسابات (الأمريكية – «الإسرائيلية»). لذلك، تحافظ على جهوزيتها الكاملة لردع أي عدوان محتمل، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام «صيغ تفاهم بديلة»، قد تبحثها الدولة اللبنانية مع المقاومة حول آليات الرد على الانتهاكات المتزايدة للكيان المحتل.

في الحقيقة، المشروع الاستراتيجي للمقاومة لا يقتصر على البُعد العسكري، بل يرتكز على رؤية وطنية شاملة تعالج قضايا المواطنين وتتفاعل مع تحدياتهم اليومية. وهذا ما يمنحها قوتها الشعبية وقدرتها على الصمود في وجه الإرهاق والضغوط.

لقد تجاوزت المقاومة كونها خياراً تكتيكيّاً أو مكسباً ظرفيّاً يمكن التنازل عنه؛ لتصبح منهج حياة وطنياً متكاملاً، يرى في التمسك بها تمسّكاً بالسيادة، ورفضاً للاستسلام، وتأكيداً على كرامة الوطن.

هكذا، تبقى المقاومة خياراً استراتيجيّاً لا رجعة عنه، وهي الضامن الحقيقي لتحرير الأرض واستعادة الحقوق وصون الكرامة، في وجه كل محاولات الهيمنة والاستسلام.

وستبقى روح الاستشهاد الضمانة الأكيدة بأن لبنان، شعباً ومقاومةً، لن يرضخ لسندان الاحتلال ونيرانه، ولن يتخلى عن سلاح الردع حتى يتحقّق التحرير الشامل والردع الكامل.

على حافة الهاوية

هيثم خزعل

ربما بات من نافل القول أنه يمكن توقع سلوك ترامب في السياسة: ضغوط قصوى حتى يرضخ الخصم، يتبع ذلك مجموعة من الشروط الصارمة التي تصب في مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية.

رضخ الجميع تقريباً: الاتحاد الأوروبي، اليابان، كندا... لكن الصين لم ترضخ، وهي كانت تجاري ترامب في لعبته. أية حركة أو نقلة من ترامب كانت تقابلها أخرى من الصين. وكان وصول الذهب إلى عتبة الـ400، 4 دولار للأونصة وتهافت الناس على الشراء وصور الطوابير المنتظرة لدورها في أكثر من دولة في العالم وفقدان الذهب من السوق مؤشراً إلى أن لعبة الضغوط والضغوط المقابلة وصلت إلى نقطة قد تنكسر معها اللعبة برمتها، وهذا ما سرع بالهدنة الأمريكية – الصينية؛ إذ أن كسر اللعبة يعني غرق الجميع.

النظام مستمر إذن. النظام القائم، على علاته، لا مصلحة لأحد بإسقاطه بالضربة القاضية. الجميع يتهيب هذه اللحظة، ويأمل بكسب مزيد من الوقت.

الولايات المتحدة تأمل ترميم هيمنتها. والصين تدشن خطة خمسية أخرى. والوقت الذي ظفر به الطرفان سيكون على حساب طرف ثالث، هو الاتحاد الأوروبي، الذي حرمه الصراع مع روسيا موارد الطاقة الرخيصة، وزادت رسوم ترامب الجمركية أزماته، مضافاً إليها زيادة في الإنفاق الدفاعي.

تغرق الدول الأوروبية في أزماتها، وتخرج تدريجياً من دائرة التنافس الصناعي. ثمة وقت إضافي لكلٍّ من الصين والولايات المتحدة؛ لكن هذا الوقت ليس طويلاً، واستعداد الصين للمواجهة حتى النهاية وفشل الولايات المتحدة في ترميم هيمنتها يعني أن لحظة الصدام المؤجلة ستأتي، ولحظة انهيار النظام العالمي ستأتي هي الأخرى، رغم محاولة ضبط الصراع بحدود انهيار اللعبة.

* كاتب لبناني

مدرب منتخب فلسطين لألعاب القوى نادر المصري لـ :

عشرة من لاعبي المنتخب استُشهدوا.. ولن ننسى موقف اليمن

طارق الأسلمي

بعد عامين من الحرب على غزة، يعيشُ الرياضيون الفلسطينيون واقعاً قاسياً لا يخفى على أحد. الحياة هناك شبه معدومة والملاعب تحولت إلى أطلال. ويصف المدرب الوطني لألعاب القوى نادر المصري، المشهد بقوله إنهم حتى اليوم غير قادرين على العودة إلى مدنهم، موضحاً أنه من سكان بيت حانون ولم يُسمح له بالعودة بعد. ويكشف بحزن أن عشرة لاعبين من منتخب ألعاب القوى استُشهدوا خلال الحرب، إلى جانب عدد من المدربين.

وقال المصري في تصريح لصحيفة "لا" إن تأثير الحرب لم يقتصر على الخسائر المادية بل امتد إلى النفوس. فالكثير من الرياضيين فقدوا منازلهم أو ذويهم، مما ترك جرحاً عميقاً في حالتهم النفسية. ويشير إلى أن أي استئناف للتدريب يتطلب أولاً إعادة تأهيل نفسي قبل البدني، لأن الألم النفسي أعمق من أي إصابة جسدية.

وأكد المصري أنه حرص طوال فترة الحرب على التواصل مع لاعبيه ورفع معنوياتهم، غير أن بعضهم انقطع الاتصال بهم، ليتبين لاحقًا أنهم من بين الشهداء. ورغم المأساة الشخصية التي يعيشها بفقدان ابنه البكر الذي كان يحلم بأن يصبح لاعباً مثله، ظل الإصرار حاضراً في قلبه ومؤمناً بأن من صمد عامين في وجه الحرب قادر على أن يكون بطلاً يحمل اسم فلسطين في كل المحافل الدولية.

وفي سياق حديثه، ثمن المصري موقف اليمن قائلاً: إن ما قدمته اليمن من دعم ومساندة ترك أثراً إيجابياً لا يُنسى، بخلاف مواقف بعض الدول العربية التي خذلت القضية الفلسطينية. وأكد أن الشعب الفلسطيني والرياضيين على وجه الخصوص سيبقون أوفياء لهذا الموقف.

وفي ختام تصريحه، استعاد نادر المصري رحلته الطويلة في عالم ألعاب القوى، بدءًا من أحلامه كلاعب يسعى إلى تمثيل بلده في الأولمبياد، مروراً بصعوبات مادية وتنقلات شاقة بين مدن غزة للمشاركة في البطولات، وصولاً إلى تحقيق المركز الأول على مستوى القطاع ثم فلسطين (الضفة وغزة). شارك في نحو ثمانين بطولة عربية وآسيوية ودولية، كان أبرزها أولمبياد بكين عام 2008 حين رفع العلم الفلسطيني بكل فخر. بعد تلك المسيرة اختاره الاتحاد الفلسطيني ليقود المنتخب كمدرب منذ عام 2018 وحتى اندلاع الحرب الأخيرة.

مسير رياضي تعبوي في المراوعة والنجوم يتوج بكأس الشهيد الغماري

رصد

أحرز فريق نجوم الحوك بمديرية السخنة بمحافظة الحديدة، أمس الأول كأس الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بالمديرية تخليداً ووفاءً لتضحيات الشهيد.

وجاء تتويج فريق النجوم بالكأس عقب فوزه، على الهلال البوطة بركلات الترجيح 2/3، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

من جهة أخرى، نظّمت التعبئة العامة بمديرية المراوعة في محافظة الحديدة، الأربعاء الماضي، مسيراً شارك فيه 200 متخرج من الدورات التعبوية المفتوحة "طوفان الأقصى" من منتسبي مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وانطلق المسير من نادي السهام وصولاً إلى الشارع العام بالمدينة، ورفع المشاركون لافتات تعكس الوفاء لتضحيات الشهداء، والتأكيد على مواصلة التعبئة والجهوزية، إيماناً بالمسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية، وتضامناً مع قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

أربعة شهداء من أسرة الكرة الفلسطينية في قصف صهيوني على غزة

استُشهد حارس مرمى نادي خدمات النصيرات بدر أبو دلال (15 عاماً)، والطفلان مصطفى أبو دلال (10 أعوام) ومحمد أبو دلال (9 أعوام)، من أكاديمية خدمات النصيرات الرياضية، إضافة للاعب وسط نادي المشتل السابق محمد سالم (36 عاماً)، ووالدته، في قصف الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف مناطق متفرقة في قطاع غزة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء الماضي، وأدى إلى استشهاد حوالي مائة فلسطيني، منهم 46 طفلاً.

وارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية والكشفيّة في فلسطين إلى حوالي 952 شهيداً حسب الإحصائية الأخيرة التي نشرها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، منهم حوالي 469 من لاعبي كرة القدم، واختفت آثار أكثر من 119 رياضياً، بالإضافة إلى اعتقال 29 رياضياً، وإصابة 43 رياضياً، إلى جانب استشهاد 15 من الإعلاميين الرياضيين. واعتاد اتحاد اللعبة في فلسطين أن يضع ملاحظاته على هذه الأرقام، بالإشارة إلى أن "هذه الأرقام ليست دقيقة، بسبب وجود بشر تحت الأنقاض".

يونس يحرز لليمن برونزية الجودو في دورة الألعاب الآسيوية للشباب

رصد

أحرز لاعب المنتخب الوطني للجودو يونس حسين ناصر، الأربعاء الماضي، الميدالية البرونزية في منافسات وزن 50 كجم، في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب المقامة في البحرين.

وتمكّن اللاعب يونس من التتويج بالميدالية البرونزية بخسارته نصف النهائي بفارق نصف نقطة أمام اللاعب الكازاخستاني إدليزهان.

وبهذا الإنجاز أهدى نجم الجودو يونس حسين ناصر اليمن الميدالية الثانية في هذه الدورة، بعد أن أحرزت إيمان محمد سالم الميدالية البرونزية في سباق الهجن لمسافة 500 متر يوم الاثنين الماضي.

واختتمت بلادنا مشاركتها في الدورة، بخوض لاعب منتخبنا الوطني للسباحة عبدالله شميلة، أمس الأول، منافسات 50 متراً سباحة صدر والتي حل فيها في المركز السابع من بين ثمان دول مشاركة، حيث قطع المسافة بزمن وقدره 39 ثانية و28 جزءا من الثانية.

وشاركت الرياضة اليمنية في الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، التي اختتمت أمس، بعشر ألعاب هي ألعاب القوى والمصارعة ورفع الأثقال والجودو والتايكواندو والملاكمة والسباحة وكرة الطاولة "فتيات وشباب" وكرة السلة "3×3" والهجن، مثلها 35 لاعباً ومدرباً.

إعداد: هاني جعمان

رسالة الأحد

العدد 1731

السبت 1
تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. لثام للمرأة – مؤثر لنفسه.
2. ضغينة – من الأفاعي السامة – ثلثا "نفس".
3. بمعية – سورة قرآنية – مدينة تاريخية سورية (معكوسة).
4. أحدث وأرمم (معكوسة) – يحابي.
5. مديرية في ذمار.
6. قفص أو تابوت – اشتاق (معكوسة) – مبرر.
7. ثلثا "راس" – أساس ومصدر الشيء (معكوسة) – أكلة يمنية.
8. يهرول – فطن – هجاء.
9. مدينة مغربية – ذكر الدجاج.
10. زعُم (معكوسة) – مديرية في الضالع.
11. مصارع أمريكي محترف وممثل فاز بأولمبياد 1996.
12. ملصق أو علامة مطبوعة – غامر.

عمودياً

1. مقاوم فلسطيني استشهد في 2024 (صاحب الصورة).
2. جلس – ناتج أو صادر عن شيء.
3. وجنة – كرم – متشابهان.
4. من البقوليات.
5. حرف استفتاح – أحكي – لاعب كرة قدم برازيلي اعتزل في 2017.
6. طبيب حيوانات (معكوسة) – مديرية في الضالع.
7. من الأحجار الكريمة – لباس واقٍ للمقاتلين.
8. محافظة يمنية – مديرية في الجوف.
9. محافظة يمنية (معكوسة) – غزال – اتقد أو اضطرم.
10. ساحات أو أماكن للعب – أوشكنا.
11. نضب وانتهى – شهي – مديرية في صعدة.
12. يستغيث – متغير أو متميز عن غيره.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	■	ا	د	■	ة	م	ا	ق	ت	س	ا	1
ا	ي	ر	ا	م	ي	د	ل	ي	خ	ن	ا	2
ن	ا	ت	س	ر	ل	■	ن	ص				3
د	ن	ج	■	م	خ	ت	ص	ر				4
■	ع	ا	د	ر	■	ق	ر	ي				5
ل	ا	ل	ب	■	ك	د	■	ة	ر	ق	ف	6
و	ت	■	ل	ا	و	م	ا	■	و	ط	ر	7
ل	■	ة	ن	ا	ب	ت	ل	ا	ب	ر	د	8
ب	ي	ر	■	ا	ر	■	ا	هـ	ل	ا	■	9
ي	د	ي	م	■	ا	هـ	ع	د	ن	■	ق	10
■	ر	ش	ي	ق	■	ر	ش	ا	ب	■	ز	11
ل	ي	ع	ا	م	س	ا	ى	ف	ط	ص	م	12

حل العدد السابق

1	9	6	2	5	8	4	7	3
5	2	7	4	6	3	9	1	8
4	3	8	9	1	7	5	2	6
7	6	1	5	9	4	3	8	2
2	8	9	3	7	6	1	5	4
3	4	5	1	8	2	7	6	9
6	5	4	7	2	1	8	3	9
8	7	2	6	3	9	4	5	1
9	1	3	8	4	5	6	2	7

وجوه

6	9			7		5		
		4	9	6				
	7			1		2		
				4		2	5	
	3					6		
2	6			7				
	8			2		4		
			1	8	9			
				2		7		8
	2			4		1		5

حدث في مثل هذا اليوم

1 تشرين الثاني / نوفمبر

1908 السلطان العثماني عبد الحميد الثاني يعين الشريف حسين أميراً على مكة.
1945 تأسيس منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).
1954 اندلاع ثورة الاستقلال الجزائرية.
1956 مصر تصادر ممتلكات الفرنسيين والبريطانيين، وسورية والأردن يقطعان العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا أثناء العدوان الثلاثي.
2015 إعصار تشابالا يضرب جزر أرخبيل سقطرى ويتجه نحو مدين المكلا شرقي اليمن.
2015 استشهاد أربعة مدنيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على أحياء بمدينة تعز. وإصابة خمسة مدنيين بقصف لطيران العدوان على مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء.
2017 استشهاد 29 مدنياً وإصابة 28 آخرين بغارة لطيران العدوان على سوق الليل بمديرية سحار محافظة صعدة.
2018 استشهاد امرأة بنيران مرتزقة العدوان السعودي في مديرية حيفان محافظة تعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد تواجه اليوم مشكلات عالقة تتطلب منك قرارات سريعة. حاول أن تفاتح من تحب بموضوع تأجيل الارتباط.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حاول أن تتفرغ اليوم للاجتماعات المؤجلة، فالحظ سيحالفك. يوم هادئ وجلسة رومانسية تحظى بها مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تواجه ضغوطات تحول دون أدائك لمهامك الاعتيادية. الأفضل أن تؤجل موضوع الارتباط الذي تريد أن تفاتح به الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تتأخر اليوم في تسليم التقارير الشهرية التي طلبها منك مديرك، فأي تأخير لن يكون في مصلحتك. الحب الذي تبحث عنه قريب منك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تشعر بالملل اليوم بسبب المهام الروتينية التي تتعلق بتدقيق الحسابات. حاول أن تكون أكثر مرحا مع من تحب فهو يفتقر إلى المرح في علاقته بك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قد تسمع اليوم من أحد زملاء العمل كلاما لا يعجبك، حاول أن تتأكد من الإشاعة قبل أن تتخذ أي قرار. فاجئ من تحب بأشياء يحبها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تجري اليوم مقابلات عمل جديدة، حاول أن تفكر جيدا قبل أن تتخذ أي قرار. كثر الجفاء سيقتل قصة الحب الجميلة بينك وبين من تحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تشعر اليوم بالتعب والإرهاق وعدم الرغبة في العمل، حاول التخلص من هذا الشعور. بمكالمة هاتفية منك تنهي خلافك مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تكن عدوانيا وحاول أن تكسب ود ومحبة جميع العاملين معك. لا تنس المناسبات المهمة التي تخص من تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
قد يتم نقلك إلى قسم آخر، لا تحزن فالأمور ستكون في مصلحتك. كن أكثر حماسا في علاقتك العاطفية مع الحبيب ولا تشعره بالملل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تشتت نفسك اليوم بالمهام الروتينية، قم بتسليمها إلى شخص آخر وتفرغ أنت للأمور التي تتطلب منك مزيدا من التخطيط. تجنب العصبية مع من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
كن أكثر قوة، فبالتأكيد ستتخلص من المأزق المالي الذي تمر فيه. حاول أن توطد علاقتك أكثر بمن تحب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمة الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الثمن ستدفعونه أنتم لا نحن.
ثم من قال لك إننا قد انتهينا؟!
لم تروا شيئاً بعد؛ نحن هلاككم المحتوم، ونحن موتكم المحسوم، فأين المفرّ؟!

أيوب إدريس

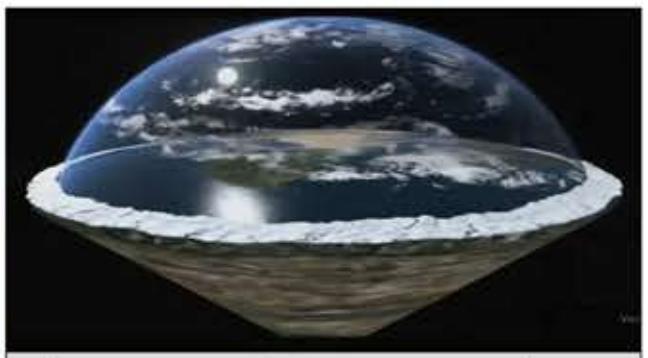

هكذا أصبح شكل الكرة الأرضية، والسبب أن الإمارات جالسة بتحفر في جنوب اليمن وجنوب السودان وتقوم بنهب الذهب والفضة والعقيق والبترول والغاز والرمال السوداء وشجرة دم الأخوين، والقوارير المعدني الفاضية والمسجلات والتلفزيونات وتناوير الغاز المستخدمة...!
آفة أعوذ بالله!

أحمد يحيى الحيفي

في جريمة حصلت في الممدارة بعدن، واحد قتل صاحبه بخلاف على
300 ألف ريال يمني!
أكثر المعلقين على الخبر قالوا: حرام يقتله على مبلغ بسيط مثل هذا!
يعني لو هي ثلاثة مليون، عادي، يتوكل على الله ويبطحه!!
لم يعد القتل تلك الجريمة المرعبة التي تجعل الإنسان يرتاع من مجرد ذكرها. صار القتل في بلاد غابت عنه الدولة والقانون والتوعية الصحيحة مجرد جريمة بسيطة يمكن استنكارها فقط عندما يكون ثمنها بسيطا!
لكن إذا ثمنها يستاهل انك تقتل عادي عشانه، فالأمر سهل!

وليد عوض

يخدمون العدو بإخلاص. يقتلون أبناء شعبهم ويتقطعون لهم في المنافذ ويعذبونهم ويسلمونهم للمحتل. ينهبون أموال الشعب، حتى تضخمت كروشهم وكروش عائلاتهم. يتقاسمون كرسي الرئاسة الضائع في المناطق المحتلة.
يأتون بأحدهم في كرسي الجامعة الأعرابية وفي المؤتمرات ليقال: «ها هو ممثل الشعب»!
كلاب حراسة للأعداء، في ثياب «مجلس رئاسي»، يعلفونهم ثم يطلقونهم لمهاجمة شعبهم ومواجهة دينهم وثقافتهم وأمتهم!
ألا لعنة الله على كل الزعماء العملاء!

عبدالمجيد عزيز

على عهدة الناشر:
هذه الصورة من فيديو لما تسمى «قوات الدعم السريع» وهي تحتفل بما حدث في الفاشر؛ ولكن ليس في السودان، بل في منطقة نجران على الحدود مع اليمن. هنا تدعمهم السعودية والإمارات لارتكاب ما هو أفظع وأقبح؛ ولكن ضد الشعب اليمني. وهنا يقاتل هؤلاء ضد الشعب اليمني، جنبا بجنب مع مرتزقة حزب الخونج والعفافيش والانتقالي والتكفيريين ضد الشعب اليمني!
هذه حقائق هناك من يحاول التغاضي عنها، ممن يتباكى على الأشقاء في السودان ويقف ضد جرائم «الدعم السريع» في السودان ولكنه يقف معها في اليمن للأسف!

باوزير عدنان

ضباط إماراتيون
يغادرون اليمن لتدريب المرتزقة بغزة!

ضباط إماراتيون يغادرون اليمن إلى غزة لتدريب مرتزقة غزة. هل يدرك المرتزقة في مناطقنا المحتلة أن مهمتهم هي نفسها مهمة مرتزقة غزة، وأنهم خُدّام لخدّام اليهود الصهاينة؟!
#خدام__الصهيونية

عبد الحافظ معجب

في مذبحتي الصراري ومشرعة وحدنان، ارتكب المرتزقة جرائم إبادة عنصرية لا تختلف عما حدث في الفاشر، وفي شوارع مدينة تعز شاهدنا سحلاً وذبحاً وصلباً...
وإذا تمكن هؤلاء المرتزقة مرة أخرى من رقابنا سيفعلون ما هو أسوأ مما حدث في الفاشر.
ألا ترون أنهم يقفون مع الحصار الذي يخنق اليمنيين جميعاً؟!
ألم يحرضوا على ميناء الحديدة ودعوا إلى قصفه مراراً؟!
ألم يحاربوا الشعب في لقمة عيشه ويقوموا بنهب ثرواته لصالح العدوان؟!

زكريا الشرعبي

صنعاء لم تختر مواجهة، ولم تقرر حرباً على أحد.
فرضت عليها المواجهة على مدى عقد من الزمن.
هي اختارت نهجا ووضعت له محددات، إن كان مع فريق الداخل المرتمي في أحضان الإقليم، أو في ما يتعلق بقضايا الأمة.
وعليه، هي خاضت مواجهة فرضتها الظروف، ولم تشن حرباً إلا من موقع الدفاع.
من يهدد أمن المنطقة هو ما قرر حرباً على اليمن وعلى فلسطين ولبنان وإيران، من الأقربين والأبعدين.

Khalil Nasrallah

نتفهّم أن يحاول العدوّ الصهيوني، ومعه الإعلام الغربي وجزء من الإعلام العربي المطبّع، صناعة سردية تبرّر توسيع استهدافاته في لبنان والتهويل بالحرب.
لكن ما لا نفهمه هو أن يسهم جزء من الإعلام اللبناني، وجزء كبير من السياسيين اللبنانيين، في صناعة هذه السردية والمشاركة في عمليّة التهويل والتخويف والترهيب.
نحن لا نريد حرباً ولا نسعى إليها؛ لكن يبدو أن هناك من يستعجل حصولها ظناً منه أنها ستؤدي إلى القضاء على المقاومة.
خسئتم!

علي يوسف حجازي

الزميل خليل العمري في العناية المركزة

صنعاء

يرقد الزميل الصحفي خليل العمري في غرفة الإنعاش بمستشفى الكويت بالعاصمة صنعاء، بعد تعرضه لجلطة أدت إلى دخوله في حالة غيبوبة منذ يوم الثلاثاء الماضي.

أسرة صحيفة «لا» تعرب عن بالغ تعاطفها مع الزميل العمري، متمنية له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية، سائلة المولى عز وجل أن يمنّ عليه بالسلامة والعافية ويعود لمواصلة عطائه الصحفي والإنساني.

كما تأمل الصحيفة من الحكومة والجهات المعنية الالتفات إلى حالة الزميل خليل العمري، وتقديم الرعاية اللازمة له تقديرا لمسيرته المهنية ودوره الصحفي والوطني، وحرصا على إنقاذ حياته في هذا الظرف الصحي الحرج.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16 ع 21

السبت
1 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 10 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1731

nojournalism@gmail.com

لا عظّم الله أجـــرك بالمُصاب الجلل
يا ذي تحاصرموانـي شـــعبنا والمطار
نهايتـــك بين اراها مـــن قديم الأزل
ما باقي الا القيامة واتخـــاذ القرار!

محمود الجنيد

حامض نيتريك

الأعداء
استعانوا بنا علينا.

العلامة الجزائري
محمد البشير الإبراهيمي

وفاة ثلاث شقيقات داخل حاجز مائي في تعز

تعز

قالت مصادر محلية إن 3 فتيات شقيقات لقين حتفهن غرقاً داخل حاجز مائي بقرية البرحة في عزلة الشراجة، التابعة لمديرية جبل حبشي غرب محافظة تعز.

وأضافت المصادر أن الكارثة بدأت عندما سقطت إحدى الشقيقات داخل الحاجز المائي أثناء محاولتها غرف الماء، لتبادر شقيقتاها إلى إنقاذها، لتنتهي المأساة بغرق الثلاث معاً.

وأوضحت المصادر أن أعمار الفتيات تتراوح بين 10 و12 عاما.

واشنطن تضع كاراكاس في مرمى النيران

رصد

قال مسؤولون أمريكيون لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن إدارة الرئيس دونالد ترامب حددت أهدافا محتملة في فنزويلا تشمل منشآت عسكرية بمزاعم اشتباه استخدامها لتهريب المخدرات.

وأوضح المسؤولون أن أي ضربات جوية محتملة تهدف إلى إرسال رسالة واضحة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مفادها أن الوقت حان للتنحي.

وأضافوا أن الحملة الجوية المحتملة ستركز على أهداف تمثل نقطة التقاء عصابات المخدرات بنظام مادورو، مشيرين إلى أن ترامب وكبار مساعديه يسعون إلى زعزعة استقرار النظام.

وجاءت هذه التصريحات في وقت شن فيه الجيش الأمريكي هجمات على قوارب يُزعم أنها كانت تحمل مخدرات في منطقة البحر الكاريبي وشرق المحيط الهادئ.

وتشمل الأهداف قيد الدراسة موانئ ومطارات عسكرية، بما في ذلك منشآت بحرية ومدارج جوية.

محمود ياسين

جملة بذيئة بصقها قرصان غربي

يتابع أحدنا فظائع الفاشر في السودان ويفكر: أي قذارة لم يقترفها عيال زايد بعد؟! ما الذي جرّأهم هكذا ليُلحقوا هذا القدر من الضرر بأكثر من دولة عربية؟! من ماذا ينتقمون؟! ما هذه النزعة الثأرية ضد كل ما هو عربي إسلامي؟! ما الذي جعلهم بهذا القدر من السفالة وانعدام الضمير؟!

حكومة هذه الدولة هي آخر مجرم رسمي عالمي لا يزال بعيدا حتى عن أصابع الاتهام!

لقد اقترفوا أكثر من عملية تخريب في أكثر من دولة عربية، ولا يزالون بمنجاة وبعيدا عن أي مساءلة إعلامية أو إدراك للوظيفة القذرة التي يقومون بها!

كل أنظمة الخليج أسستها ورعتها بريطانيا، وكلها حليفة للغرب وتدين بوجودها وبحمايتها له. رغم ذلك هناك مساحة يتحركون داخلها ويناورون...

بـ 04